# ملحة الإعراب
## وسنخة الآداب

تأليف

أبي محمد
القاسم بن علي الحريري

حرر نصها وعلق عليه
أبو عبد الله
كريم بن إبراهيم بن أحمد

ملحة الإعراب
وسنخة الآداب
تأليف أبي محمد القاسم بن علي الحريري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
شبكة الألوكة



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

## ترجمة الحريري

قال الذهبي[١]:

«الحَرِيْرِيُّ العَلَّامَةُ البَارِعُ، ذُو البلاغتين، أَبُو مُحَمَّدٍ القَاسِم بن عَلِيِّ بنِ مُحَمَّد بن عُثْمَانَ البَصْرِيّ، الحرَامِي، الحَرِيْرِيّ، صَاحِبُ «المقَامَات».

وُلِدَ بقَرْيَة المَشَانِ، مِنْ عمل البَصْرَة.

❑ **وَسَمِعَ مِنْ**: أَبِي تَمَام مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ مُوْسَى، أَبِي القَاسِمِ الفَضْلِ الْقصَبَانِي، وَتَخَرَّجَ بِهِ فِي الأَدب.

قَالَ ابْنُ افْتخَارٍ: قَدِمَ الحَرِيْرِيُّ بَغْدَاد، وَقرَأَ عَلَى عَلِيِّ

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٤٦٠- ٤٦٥).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



ابنِ فَضَال الْحَجَاشِعِيّ، وَتَفَقَّهَ عَلَى ابْنِ الصَّبَّاغ، وَأَبِي إِسْحَاقَ الشيرَازِي، وَقرَأَ الفَرَائِضَ عَلَى الخَبْرِيِّ، ثُمَّ قَدِمَ بَغْدَادَ سَنَةَ خَمْس مائَة، وَحَدَّثَ بِهَا بِجُزْءٍ مِنْ حَدِيْثِهِ وَبِمقَامَاتِهِ، وَقَدْ أَخَذَ عَلَيْهِ فِيْهَا ابْنُ الخَشَّابِ أَوْهَامًا يَسِيْرَة اعْتذر عَنْهَا ابْنُ بَرِّي.

**قُلْتُ**: وَأملَى بِالبَصْرَةِ مَجَالِسَ، وَعَلَ «دُرَّةَ الغَوَّاصِ فِي وَهْمِ الخَوَاصِّ»، وَ«المُلْحَةَ»، وَ«شَرحَهَا»، وَ«دِيْوَانًا» فِي الترسُّل، وَغَيْر ذَلِك، وَخَضَعَ لنثره وَنظمه البُلغَاءُ.

❑ **رَوَى عَنْهُ**: ابْنُهُ؛ أَبُو القَاسِمِ عَبْدُ اللهِ، وَالوَزِيْرُ عَلِيّ ابن طِرَاد، وَقِوَامُ الدّين عَلِيُّ بن صَدَقَةَ، وَالحَافِظُ ابْنُ نَاصر، وَأَبُو العَبَّاسِ المَنْدَائِيّ، وَأَبُو بَكْرِ بنُ النَّقُّوْرِ، وَمُحَمَّدُ بنُ أَسْعَد العِرَاقِي، وَالمُبَارَكُ بن أَحْمَدَ الأَزَجِي، وَعَلِيُّ بنُ المُظَفَّر الظهيرِي، وَأَحْمَد بن النَّاعم، وَمَنُوجَهر ابن تُركَانشَاه، وَأَبُو الْكَرم الكَرَابِيسِي، وَأَبُو عَلِي بنُ المُتَوَكِّل، وَآخَرُوْنَ.

❑ **وَآخِرُ مَنْ رَوَى عَنْهُ بِالإِجَازَةِ**: أَبُو طَاهِرٍ الخُشُوْعِيّ



الَّذِي أَجَازَ لِشُيُوْخنَا، فَعن الحَرِيْرِيِّ قَالَ: كَانَ أَبُو زَيْد السَّرُوجِي شَيْخًا شَحَّاذًا لَيِّغًا، وَمُكْدِيًا فَصِيْحًا، وَرَدَ البَصْرَةَ عَلَيْنَا، فَوَقَفَ فِي مَسْجِدِ بَنِي حَرَام، فَسَلَّمَ، ثُمَّ سَأَلَ، وَكَانَ الوَالِي حَاضِرًا، وَالمَسْجَدُ غَاصٌّ بِالفُضَلاَء، فَأَعْجَبتهُم فَصَاحَتُهُ، وَذَكَرَ أَسْرَ الرُّوْم وَلدَه كَمَا ذكرنَا فِي «المقَامَة الحرَامِية» فَاجتمع عِنْدِي جَمَاعَةٌ، فَحكيتُ أَمرَه، فَحكَى لِي كُلُّ وَاحِدٍ أَنَّهُ شَاهَدَ مِنْهُ فِي مَسْجِدٍ مِثْل مَا شَاهدتُ، وَأَنَّهُ سَرِعَ مِنْهُ [في معنى آخر فصلا أحسن مما سمعت][1]، وَكَانَ يُغَيِّر شكلَه، فَتَعجَّبُوا مِنْ جَرَيَانه فِي مَيدَانه، وَتَصرُّفِهِ فِي تَلَوُّنِهِ، وَإِحسَانه، وَعَلَيْهِ بَنَيْتُ هَذِهِ المقَامَات.

نَقل هَذِهِ القِصَّة التَّاج السَّعْوُدِيّ، عَنِ ابْنِ النَّقُّوْرِ، عَنْهُ.

---

(١) هذا الكلام من «معجم الأدباء» - وغيره - لياقوت؛ ليستقيم الكلام؛ لأن ما في «السير» لم يَبِنْ لي وجهه، وأنا في هذا الصدد - والحمد لله - أمير نفسي.



شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



**قُلْتُ:** اشتهرتِ المقَامَاتُ، وَأَعْجَبت َزِيْرَ المُسْترشد شرفَ الدّين أَنو شِروَان القَاشَانِي، فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِإِتمَامهَا، وَهُوَ القَ ئِلُ فِي الخطبَة: فَأَشَارَ مَنْ إِشَارته حُكْمٌ، وَطَاعته غُنْمٌ.

وَأَمَّا تَسْ يَتُهُ الرَّاوِيَ لَهَا بِالحَارِثِ بنِ هَ َّام، فَعَنَى بِهَا نَفْسَه أَخْذًا بِمَا َ دَ فِي الحَدِيْثِ: «كُلُّكُمْ حَارِثٌ، َ كُلُّكُم هَمَّامٌ» فَالحَارِثُ: الكَاسب، وَالهمَّام: الكَثِيْرُ الاهتمَام، فَقصَدَ الصِّفَة فِيْهِمَا لاَ العَلَمِيَّة.

وَبنُو حَرَام: بِحَاء مَفْتُوْحَة َ رَاءٍ، وَالمشَان بِالفَتْح: بُليدَة فَوْقَ البَصْرَة مَعْرُوْفَة بِالوخم.

❑ **قَالَ ابْنُ خَلِّكَان:** َ جَدْت فِي عِدَّة تَوَارِيخ أَنَّ الحَرِيْرِيَّ صَنَّفَ «المقَامَاتِ» بِإِشَارَة أَنو شر َ ان، إِلَى أَنْ َ أَيْتُ بِالقَاهِرَةِ نسخَةً خَطِّ المصَنّف، َ قَدْ كتب أَنَّهُ صنفهَا لِلوزِيْر جلَال الدّين أَبِي عَلِيِّ بنِ صَدَقَةَ َ زِيْرِ المُسْترشدِ، فَهَذَا أَصَحُّ؛ َ نَّه بِخَطِّ المُصَنِّف.





❑ َ فِي «**تَارِيخ النُّحَاةِ**» **لِلْقِفطِيِّ**: أَنَّ أَبَا زَيْدٍ السَّروجِي اسْمُهُ مُطهَّر بن سلَّار، َ كَانَ بَصْرِيًّا لغويًّا، صَحِبَ الحَرِيْرِيّ، َ تَخرَّج بِهِ، َ تُوُفِيَ بَعْد عَام أَرْبَعِيْنَ وَخَمْسِ مائَةٍ، سَ عَ أَبُو الفَتْحِ الـ َ نْدَائِيُّ مِنْهُ «المُلَحَة» بِسمَاعه مِنَ الحَرِيْرِيّ.

❑ **وَقِيْلَ:** إِنَّ الحَرِيْرِيّ عَ لَ المقَامَات أَرْبَعِيْنَ َ أَتَى بِهَا إِلَى َ غْدَادَ، فَقَالَ بَعْضُ الأَدبَاء: هَذِهِ رِجُلِ مَغْرِبِي مَاتَ بِالبَصْرَةِ، فَادَّعَاهَا الحَرِ ْرِيُّ، فَسَأَلَهُ الوَزِيْرُ عَنْ صنَاعته، فَقَالَ: ا َدبُ، فَاقترح عَلَيْهِ إِنشَاءَ رِسَ لَةٍ فِي وَاقعَةٍ عَيَّنَهَا، فَانْفرد وَقَعَدَ زَمَانًا لَمْ يُفْتَحْ عَلَيْهِ بِمَا َكتُبُه، فَقَامَ خَجِلًا. َ قَالَ عَلِيُّ بنُ أَفلح الشَّاعِر:

شَيْخٌ لَنَا مِنْ رَبِيْعَةَ الفَرِ

يَنْتِفُ عُثْنُونَه مِنَ الهَوَ ِ

أَنْطقَهُ اللهُ بِالمَشَانِ كَمَا

رَمَاهُ وسْط الدِيْوَانِ بِالخَرَ ِ

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



كَانَ يذكر أَنَّهُ مِنْ ضِيْعَة [الفَرَس]، كَانَ يَعْبَثُ لِحيته، فَلَمَّا ردَّ إِلَى بَلَده، كَمَّلَهَا خَمْسِيْنَ وَنَفَّذَهَا، وَاعْتَذَرَ عَنْ عِيِّهِ بِالهَيْبَةِ.

❑ **وَقِيْلَ:** لَمْ كَرِهَ الْمُقَامَة بِبَغْدَادَ، فَتَجَاهَلَ، فَقَبَّل صغِيرًا بحَلْقَة.

كَانَ غنِيًّا لَهُ ثَرْوَة عشرَ أَلف نَخلَةٍ.

❑ **وَقِيْلَ:** كَانَ عفشًا زَرِيَّ اللِّباس فِيْهِ بخل، فَنَهَاهُ الأَمِيْرُ عَنْ نَتف لِحْيته، وَتوعَّده، فَتكلّم يَوْمًا بِشَيْءٍ أَعْجَبَ الأَمِيْرَ، فَقَالَ: سَلْنِي مَا شِئْت.

قَالَ: أَقطعنِي لِحْيَتِي.

فَضَحِكَ، وَقَالَ: قَدْ فَعَلْتُ.

❑ **تُوُفِّيَ الحَرِيْرِيّ:** فِي سَادِس رَجَب، سَنَةَ سِتَّ عَشْرَةَ خَمْس مائَة، بِالبَصْرَةِ، وَخلَّف ابْنَيْنِ: نَجم الدّين عَبْد اللهِ، وَقَاضِي البَصْرَةِ ضيَاء الإِسْلاَم عُبيد الله، وَعُمُرُهُ سَبْعُوْنَ سَنَةً.



## النسخ التي استعنت بها

## (بعد الله تبارك وتعالى) في تحقيق النص

**المخطوطة:**

في اثنتي عَشْرَةَ رَقَةً، في الورقة واحد وعشرون سطرًا.

**جاء في آخرها:** «كملت ملحة الإعراب بعون الله في يوم السبت المبارك الموافق لأربع وعشرين خلت من شهر ربيع الآخر الذي هو من شهور سنة ١٢٧٩ سنة تسعة وسبعين ومائتين وألف من هجرة من له العز والشرف ﷺ».

**الطبعات المفردة:**

١- طبعة مصطفى البابي الحلبي في مصر ١٣٥٣هـ -

www.alukah.net
شبكة الألوكة



١٩٣٤م.

٢- طبعة دار عمار في عَمَّان - الأردن - باعتناء الشيخ علي حسن عبد الحميد سنة (١٤٠٨هـ).

٣- طبعة مؤسسة قرطبة، قدم لها وراجعها: دكتور حسين بركات، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

**طبعات مع شروح وإعرابات:**

١- «شرح ملحة الإعراب»، تحقيق وتعليق: بركات يوسف هبود، المكتبة العصرية صيدا - بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٢- «نزهة الألباب وبُشْرة الأحباب في فك وحل مباني ومعاني ملحة الإعراب»، جمع وتأليف: محمدٍ الأمين بن عبد اللهِ بن يُوسُفَ بن حَسَن الأُرمِيِّ العَلَوِي الأَثْيُوبيِّ الْهَرَرِي الكريِّ الْبُوَيْطِيِّ، دار طوق النجاة، الطبعة الثانية.

٣- «رفع الحجاب عن مخيمات معاني كشف النقاب





عن مخدرات ملحة الإعراب»، جمع وتأليف: محمدٍ الأمين بن عبد الله بن يوسف بن حسن الأُرميّ العَلَويّ الأَثْيوبي الْهَرَرِي الكريّ الْبُوَيْطِي، طبعة: دار طوق النجاة.

٤- تُحْفَة الْأَحْبَابِ وَطُرْفَة الْأَصْحَابِ عَلَى مُلْحَةِ الْإِعْرَابِ وَسِنْخَةِ الْآدَابِ» طبعة مصطفى البابي الحلبي في مصر.

٥- «تحفة الطلاب بإعراب ملحة الإعراب»، إعراب فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن عبد القادر المعلمي، دار الإيمان بالإسكندرية.

**الصوتيات والعلماء:**

١- شرح العلامة أحمد بن عمر الحازمي على المتن. وقد سألت الشيخ نفسه عن مواطن من المتن.

٢- قرأت أول المنظوم على شيخنا العلامة أبي أحمد محمد بن عبد المعطي - حفظه الله تعالى - وسألته عن

www.alukah.net
شبكة الألوكة



مواطن من المتن.

**تنبيه:**

التبويبات (في النُّسَخ التي وقفت عليها) متعددة، والأمر قريب وسهل، وبالله التوفيق، والحمد لله رب العالمين، وصلَّى الله وسَلَّمَ على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

ولكتب

**أبو عبد الله**

**كريم بن إبراهيم بن أحمد**

٠١٠٦٦٢٠٩٧٨٣

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

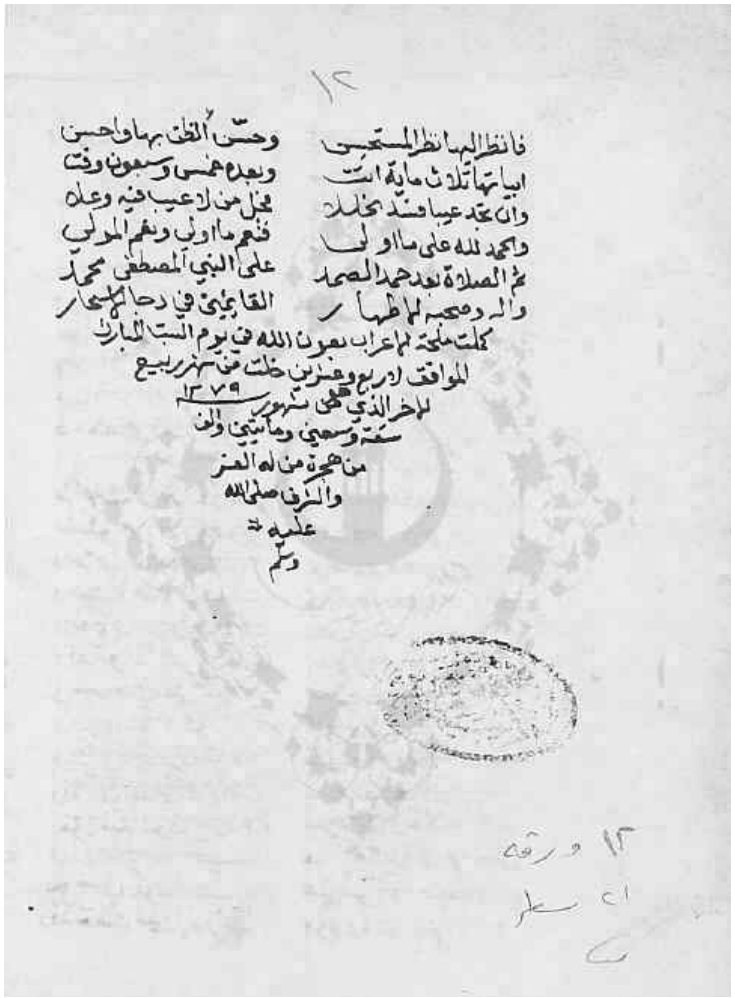

شبكة الألوكة - قسم الكتب

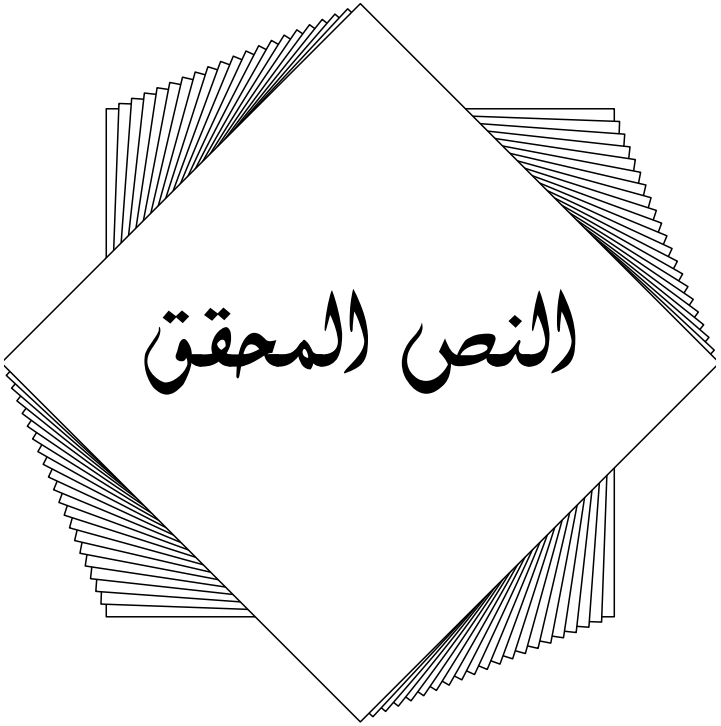
النص المحقق

www.alukah.net
شبكة الألوكة



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

## ١- مُقَدّمَةُ النَّاظِمِ

١- أَقُولُ مِنْ بَعْدِ افْتِتَاحِ الْقَوْلِ(١)
بِحمْدِ ذِي الطوْلِ(٢) شَدِيدِ(٣) الْحَوْلِ(٤)

٢- بَعْدَهُ فَأَفْضَلُ السَّلامِ
عَلَى النَّبِيِّ سيِّدِ الْأَنَامِ(٥)

---

(١) من بعد افتتاح القول: من إضافة المصدر إلى مفعوله، وفاعله محذوف تقديره: «من بعد افتتاحي القولَ».

(٢) الطَّوْل: الفَضْل والسَّعَة.

(٣) **في بعض النسخ**: «الشديد».

(٤) الْحَوْل: الْقُوَّة.

(٥) الأَنام: الخَلْقُ.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



٣- لِهِ الْأَطْهَارِ[١] خيْرِ آلِ
فَافْهَمْ[٢] كَلامِي وَاسْتَمِعْ مَقالِي

٤- يَا سَائِلِي نِ الْكَلَامِ الْمُنْتَظِمْ[٣]
حدًّا ونَوْعًا[٤] إلى كَمْ يَنْقسِمْ

٥- اِسْمَعْ - هُدِيْت الرُّشْدَ - مَا أَقُولُ
وَافْهَمْهُ فَهْمَ مَنْ لهُ مَعْقُولُ[٥]

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

(١) «الأطهار» جمع «طاهر» كـ «الأصحاب» جمع «صاحب».

(٢) **في بعض النسخ:** «فاحفظ».

(٣) الْمنتظِم: الْمركب.

(٤) منصوبان على التمييز.

(٥) معقول: عَقْل؛ نحو قوله تعالى: ﴿بِأَيِّيكُمُ ٱلْمَفْتُونُ﴾ أي: الفتنة.





## ٢- بَابُ الْكَلَامِ

٦- حدُّ الْكَلَامِ[١]: مَا أفادَ الْمُسْتَمِعْ
نَحْوُ: «سَعَى زيْدٌ»، وَ«عمْرٌو مُتَّبِعْ»

٧- نَوْعُهُ الَّذِي لَيْهِ يُبْنَى:
اِسْمٌ وَفِعْلٌ ثمَّ حَرْف مَعْنَى[٢]

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

(١) **معنى البيت:** تعريف الكلام عند النحاة: لفظ أفاد السامع إفادة تامة، ويتركب من فعل واسم؛ نحو: «سعى زيدٌ»، أو من اسمين؛ نحو: «عمرو متبع».

(٢) **معنى البيت:** جزء الكلام الذي يتركب منه: اسم وفعل وحرف معنى.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## ٣- بَابُ الِاسْمِ

٨- فالِاسْم: ما يَدْخُلُهُ (مِنْ) َ(إِلى)
أَوْ كانَ مَجْرُورًا بِـ(حتَّى) وَ(علَى)[١]

٩- مِثَالُهُ: (زَيْدٌ)، وَ(خيْلٌ) وَ(غنَمْ)
وَ(ذَا) وَ(تِلْكَ)[٢] وَ(الذِي) وَ(مَنْ) وَ(كمْ)

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) **معنى البيت:** كلّ كلمة يدخل عليها حرف جر فهي اسم.

(٢) **في بعض النسخ:** أَنْتَ».





## ٤- بَابُ الْفِعْلِ

١٠- وَالْفِعْل: ما يَدْخل (قدْ) وَ(السِّين)
لَـيْهِ مِثْلُ: (بَانَ) أَوْ (يَبِـنُ)[١]

١١- أَوْ لحِقتْهُ تَاء مَنْ يُحَدِّثُ
كقَوْلِهِمْ فِي (لَيْس): «لسْت أَنْفث»[٢]

(١) **معنى البيت:** كل كلمة يدخل عليها «قد» و«السين» فهي فعل؛ نحو: «بان» أو «يَبِيْنُ».
**قال الهرري في «نزهة الألباب وبُشْرة الأحباب في فك وحل مباني ومعاني ملحة الإعراب» دار طوق النجاة، الطبعة الثانية ١٤٢٨، (ص/٥٦):** «وفي بعض النسخ:

َالْفِعْلُ مَا يَدْخُلْ عَلَيْهِ (قَدْ) وَ(سِيْنُ)
فَانْظُرْ مِثَالًا فِيْهِ (بَانَ) أَوْ (يَبِيْنُ)

(٢) **معنى البيت:** كل كلمة تلحقها تاء الفاعل فهي فعل؛ نحو: «ليس». اهـ.
أَنْفثُ»: بكسر الفاء َضَمِّها. والنفث: نفخ خفيف معه ريق.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



١٢- أَ كان أمْرًا ذا اشْتِقاقٍ؛ نَحْوُ: «قلْ»

ومِثْلُهُ: «ادْخلْ» وَ«انْبَسِطْ» «اشْرَبْ» وَ«كلْ»[١]

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

(١) **معنى البيت:** كل لفظ دلَّ على الطلب وكان مشتقا فهو فعل أمر؛ نحو: «قل»، فإن لم يكن مشتقا فهو اسم فعل؛ نحو: «صَه»، و«دَرَاكِ».





## ٥- بَابُ الْحَرْفِ

١٣- وَالْحَرْف: ما لَيْستْ لهُ لامَهْ

فَقِسْ على قوْلِي تَكنْ لامَهْ[١]

١٤- مِثَالُهُ: (حتَّى) وَ(لا) وَ(ثُمَّا)[٢]

وَ(هَلْ) وَ(بَلْ) وَ(لوْ) وَ(لمْ) وَ(لَمَّا)[٣]

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

(١) **معنى البيت:** الحرف لا يقبل علامات الأسماء ولا علامات الأفعال؛ فعلامته عدم قبوله لعلامتيهما.

(٢) **قال بحرق (ص/٦): فائدة:** الألف في قوله: «وثُمَّا» للإطلاق، وكذا نظائره، كـ: «خَفِ الْعِقَابا»، و«أَجِدِ الْجَوَابَا».

(٣) **معنى البيت:** الحروف ثلاثة أقسام: منها ما يختص بالأسماء، ومنها ما يختص بالأفعال، ومنها ما هو مُشْتَرَك بينهما.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## ٦- بَابُ النَّكِرَةِ وَالْمَعْرِفَةِ

١٥- وَالِاسْم ضِدْبَانِ فَضِدٌّ نَكِرَهْ
وَالْآخَرُ الْمَعْرِفَة الْمُشْتَهِرَهْ

١٦- فكلُّ مَا (رُب) عَلَيْهِ تَدْخل
فَإِنَّهُ منكرٌ يَا رجُل[1]

١٧- نَحْوُ: «غلامٍ» «كِتَابٍ» وَ«طبَقْ»
كقَوْلِهِمْ: «رُب غلامٍ لِي أَبَقْ»[2]

١٨- مَا عدَا ذلِك فَهُوَ مَعْرِفهْ
لَا يَمْتَرِي فِيهِ الصَّحِيحُ الْمَعْرِفَهْ[3]

---

(١) **معنى البيت:** كلّ اسم تدخل عليه (ربّ) فهو نكرة.

(٢) **معنى البيت:** مثال المنكَّر الذي تدخل عليه (ربّ): «غلام»، و«كتاب»، و«طبق»، ونحوهنَّ.

(٣) **معنى البيت:** ما عدا ما يقبل (رُبَّ) فهو معرفة لا يشك فيه ذو المعرفة الصحيحة. =



١٩- مِثَالُهُ: «الدَّارُ»، وَ«زيْدٌ»، وَ«أنَا»،
وَ«ذا»، وَ«تِلْكَ»[1]، وَ«الذِي»، وَ«ذُو» الْغِنَى[2]

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

---

= **قال بحرق (ص/٧):** ومعنى لا يَمْتَرِي: لا يشك، والْمِرْيَةُ: الشك، وكذا قوله: «بلا امترا».

(١) **في (خ):** أَنْتَ».

(٢) **معنى البيت:** المعرفة ستة أنواع: الضمائر، والعَلَم، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، والْمُحَلَّى بـ (أل)، والمضاف إلى واحد منهُنَّ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## ٧- بَابُ التَّعْرِيفِ

٢٠- آلَةُ التَّعْرِيفِ (أَلْ) فمَنْ يُدْ
تَعْرِيفَ «كبْدٍ»(١) مُبْ مٍ(٢) قَالَ: «الْكَبِدْ»(٣)

٢١- قَالَ قَوْمٌ: إِنَّهَا اللامُ فَقَطْ؛
إِذْ أَلِفُ الْوصْلِ مَتَى تُدْرجْ(٤) سقطْ(٥)

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

(١) يجوز في كَافِهِ مع سكون الباء: الفتحُ والكسرُ، فهاتان لغتان والثالثة بفتح فكسر.

(٢) أي: شائع في جنسه.

(٣) **معنى البيت:** (أل) حرف تعريف عند بعض النحاة، فإذا أدخلتها على النكرة صارت معرفة نحو: «الكبد».

(٤) **في بعض النسخ:** يُدْرَجْ».

(٥) **معنى البيت:** وقال قوم منهم: بل اللام فقط هي آلة التعريف؛ لأن الهمزة تسقط في الدَّرْج.





## ٨- بَابُ قِسْمَةِ الْأَفْعَالِ

٢٢- إِنْ أردْت قِسْمَة الْأَفْعَالِ
لِيَنْجَلِيْ عَنْكَ صدَا الْإِشْكالِ

٢٣- فهْي ثلاثٌ مَا لهُنَّ رَابِعُ:
مَاضٍ، وَفِعْل الْأَمْرِ، وَالْمُضارِع

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## ٩- بَابُ الْفِعْلِ الْمَاضِي

٢٤- فَكُلُّ مَا يَصْلُحُ فِيهِ (أَمْسِ)
فَإِنَّهُ مَاضٍ بِغَيْرِ لَبْسِ[١]

٢٥- وَحُكْمُهُ فَتْحُ الْأَخِيرِ مِنْهُ
كَقَوْلِهِمْ: «سَارَ وَبَانَ عَنْهُ»[٢]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) **معنى البيت:** كل لفظ دل على حدث وزمن مضى وصلح مجيء (أمس) بعده فهو فعل ماض بلا اشتباه نحو: «ضَرَبَ».

(٢) **معنى البيت:** حكم الفعل الماضي أن يبنى على الفتح الظاهر إن كان صحيح الآخر؛ نحو: «سار»، و«بان»، وعلى الفتح المقدر في نحو: «زيد صَلَّى، فقالوا: أَصَبْت». اهـ. و«بان» أي: انفصل.



## ١٠- بَابُ الْأَمْرِ

٢٦- وَالْأَمْرُ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ
مِثَالُهُ: «احْذَرْ صَفْقَةَ الْمَغْبُونِ»[١]

٢٧- وَإِنْ تَلَاهُ أَلِفٌ وَلَامُ
فَاكْسِرْ وَقُلْ: «لِيَقُمِ الْغُلَامُ»[٢]

٢٨- وَإِنْ أَمَرْتَ مِنْ «سَعَى» وَمِنْ «غَدَا»
فَأَسْقِطِ الْحَرْفَ الْأَخِيرَ أَبَدَا[٣]

(١) **معنى البيت:** فعل الأمر مبني على السكون إن كان صحيح الآخر؛ نحو: «احذرْ». اهـ. وصفقة المغبون أي: بيعته؛ لأنهم يصفقون بيد البائع على يد المشتري.

(٢) **معنى البيت:** اكْسِرْ آخر فعل الأمر إن جاء بعده ما فيه (أل)؛ نحو: ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ﴾.

(٣) **معنى البيت:** فعل الأمر المعتل مبني على حذف حروف العلة؛ نحو: «اغدُ» و«اسعَ» و«ارمِ».



شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



٢٩- تَقُولُ: «يَا زَيْد اغْدُ فِي يَوْمِ الْأَحدْ
وَاسْعَ إِلى الْخَيْرَاتِ لقِّيْت الرَّشدْ»

٣٠- هكذا قوْلك فِي «ارْمِ» مِنْ «رَمَى»
فاحْذ عَلَى ذلِك فِيمَا اسْتَبْهَمَا

٣١- وَالْأَمْرُ مِنْ «خَاف»: «خفِ الْعِقَابَا»
وَمِنْ «أَجَاد»: «أَجِدِ الْجَوَابَا»(١)

٣٢- إِنْ يَكُنْ أَمْرُك لِلْمُؤَنَّثِ
فقُلْ لَهَا: «خَافِي رِجَال الْعَبَثِ»(٢)

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) **معنى البيت:** إذا كان قبل آخر الفعل المضارع حرف علة فأسقطه من فعل الأمر إذا أمرت واحدا أو جماعة الإناث؛ نحو: «خَفْ» و«قُلْ» و«بِعْ».

(٢) **معنى البيت:** فعل الأمر إن اتصل به ألف اثنين، أو واو جماعة، أو ياء مخاطبة = بني على حذف النون؛ نحو: «خَافِي رجال العبث».



## ١١- بَابُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

٣٣- إِنْ جَدْت همْزَةً أَوْ تَاءَ
أَوْ نُون جَمْعٍ مُخْبِرٍ(١) أَوْ يَاء(٢)

٣٤- قدْ أُلْحِقتْ(٣) أَوَّل كل فِعْلِ
فَإِنَّهُ الْمُضَارِعُ الْمُسْتَعْلِي

٣٥- لَيْس فِي الْأَفْعَالِ فِعْلٌ يُعْرَبُ
سِوَاهُ وَالتَّمْثِيل فِيهِ «يَضْرِب»(٤)

(١) **في بعض النسخ:** «مُخْبِرًا». ومعناه: التكلم.

(٢) **معنى البيت:** إذا وجدت في أولِ الفعلِ همزةَ متكلم، أو تاء مخاطب أو مؤنثة، أو نون متكلم ومعه غيره أو معظم نفسه، أو ياءَ غائبٍ = فهو فعلٌ مضارعٌ.

(٣) أُلْحِقَتْ: زِيدَتْ.

(٤) **معنى البيت:** لا يعرب من الأفعال إلا الفعل المضارع إذا خلا من نوني التوكيد ونون النسوة؛ نحو: «يضرب». =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



٣٦- وَالْأَحْ ف الْأَرْبَعَةُ الْمُتَابَعهْ[١]

مُسَمَّيَاتٌ أَحْرُف الْمُضار عهْ[٢]

٣٧- سِمْط ا[٣] الْحَاوِي لَهَا «نَأَيْت»

فَاسْمَعْ وَعِ الْقَوْل كَمَا بَيْت

= في بعض النسخ: «وَالتَّاءُ».
قال بَحْرَقٌ في «تُحْفَةِ الْأَحْبَابِ وَطُرْفَةِ الْأَصْحَابِ عَلَى مُلْحَةِ الْإِعْرَابِ وَسِنْخَةِ الْآدَابِ» (ص/١٢): «وَيَصِحُّ أَنْ يُقْرَأَ (قال كريم: يعني: الفعل «يضرب» الذي في البيت) بِالتَّاءِ لِلْمُخَاطَبِ وَالنُّونِ لِلْجَمْعِ».

(١) بفتح الباء؛ أي: بصيغة اسم المفعول، صفة ثانية للأحرف؛ أي: المتبوعة لِأَحْرُفِ أُصُولِ الكلمةِ؛ لكونها واقعةً أَوَّلَ الكلمة.

(٢) من إضافة السبب إلى الْمُسَبَّب.

(٣) بفتح السين وكسرها. وأصل السِّمط: الخيط الذي تنظم فيه الخرزات.



٣٨- ضمَّهَا[١] مِنْ أَصْلِهَا الرُّبَاعِي

مِثْلُ: «يُجِيْبُ» مِنْ[٢] «أَجَابَ الدَّاعِي»[٣]

٣٩- مَا سِوَاهُ فَهْيَ مِنْهُ تُفْتَتَحْ

لَا تُبَلْ أَخَفَّ وَزْنًا أَمْ رَجَحْ[٤]

(١) ويجوز: «وَضَمُّهَا». قال الشيخ أحمد بن عمر الحازمي - حفظه الله تعالى-: «والأحسن أن يكون بِعْلَ أَمْرٍ».

(٢) **قال الشيخ الحازمي:** لَيْسَتْ «مَنْ».

(٣) **معنى البيت:** إذا كان الماضي على أربعة أحرف بَجَ ضم أحرف (نأيت) من المضارع؛ نحو: (يُجِيب) وتفتح فيما عدا ذلك؛ نحو: «يَذْهَب»، و«يَلْتَجي»، و«يَسْتَجِيش».

(٤) معنى «أَخَفَّ وَزْنًا أَمْ رَجَحْ»: أَقَلَّتْ حُرُوفُه عن الرُّبَاعِيِّ وهو الثلاثي ولا يكون مزيدًا إنما دائما يكون أُصُولًا، أم زاد عن أربعة أحرف وهذا لا يكون إلا مزيدًا، والمقصود به: الخماسي والسداسي.
**قال بحرق (ص/١٤):** «ويجوز بَفْعُ (وَزْنًا) فاعلا بِخَفَّ ونصْبُهُ تَمْيِيزا».



شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



٤٠- مِثَالُهُ: «يَذْهَبُ زَيْدٌ وَيَجِي[١]
وَيَسْتَجِيشُ تَارَةً وَيَلْتَجِي»[٢]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) أصله: «يَجِيءُ» حذفت الهمزة؛ للوزن.
(٢) أصله: «يَلْتَجِئُ» حذفت الهمزة؛ للوزن.





## ١٢- بَابُ الْإِعْرَابِ

٤١- وَإِنْ تُرِدْ أَنْ تَعْرِفَ الْإِعْرَابَا
لِتَقْتَفِي[١] فِي نُطْقِكَ الصَّوَابَا
٤٢- فَإِنَّهُ بِالرَّفْعِ ثُمَّ الْجَرِّ
وَالنَّصْبِ وَالْجَزْمِ جَمِيعًا يَجْرِي[٢]
٤٣- فَالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ بِلَا مُمَانِعِ
قَدْ دَخَلَا فِي الِاسْمِ وَالْمُضَارِعِ[٣]

(١) لِتَتَّبَعَ.
(٢) **معنى البيت:** ألقاب الإعراب أربعة: رفع، ونصب، وجرٌّ، وجزم.
(٣) **معنى البيت:** الرفع والنصب يشترك فيهما الاسم والفعل المضارع.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



٤٤- وَالْجَرُّ يَسْتَأْثِرُ بِالْأَسْمَاءِ
وَالْجَزْمُ فِي الْفِعْلِ بِلَا امْتِرَاءِ[١]

٤٥- فَالرَّفْعُ: ضَمُّ آخِرِ الْحُرُوفِ
وَالنَّصْبُ بِالْفَتْحِ بِلَا وُقُوفِ

٤٦- وَالْجَرُّ بِالْكَسْرةِ لِلتَّبْيِينِ[٢]
وَالْجَزْمُ فِي السَّالِمِ بِالتَّسْكِينِ[٣]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) **معنى البيت:** تختص الأسماء المعربة بالجر، والفعل بالجزم.

(٢) **قال بَحْرَقٌ (ص/١٥):** «للتبيين؛ أي: لإيضاح معنى الاسمية في المجرور وبيان تمكنه فيها».
**قال الهرري في «نزهة الألباب» (ص/١٠٤):** «وفي بعض النسخ: (والجزم بالفعل) أي: مختص بالفعل، وهذا أوضح في المعنى».

(٣) **معنى البيتين:** أصل الرفع بالضمة، والنصب بالفتحة، والجر بالكسرة، والجزم بالسكون.



## ١٣- بَابُ الِاسْمِ الْمُفْرَدِ الْمُنْصَرِفِ[١]

٤٧- وَنَوِّنِ الْاِسْمَ الْفَرِيدَ[٢] الْمُنْصَرِفْ
إِذَا انْدَرَجْتَ قَائِلًا وَلَمْ تَقِفْ[٣]

٤٨- وَقِفْ عَلَى الْمَنْصُوبِ مِنْهُ بِالْأَلِفْ
كَمِثْلِ مَا تَكْتُبُهُ لَا يَخْتَلِفْ[٤]

٤٩- تَقُولُ: «عَمْرٌو قَدْ أَضَافَ زَيْدًا»،
وَ«خَالِدٌ صَادَ الْغَدَاةَ صَيْدًا»

(١) **في بعض النسخ:** «باب تنوين الاسم المفرد المنصرف».

(٢) «الْفَرِيدَ»: الْمُفْرَد؛ فَعِيل بِمَعْنَى مُفْعَل.

(٣) **معنى البيت:** نوِّن الاسم المنفرد المنصرف في حالة الوصل ولا تنونه في حالة الوقف.
**وفي بعض النسخ:** (دَرَجْتَ).

(٤) **معنى البيت:** قف على المنصوب بالألف تبعا لرسمه.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



٥٠- وَتُسْقِطُ التَّنْوِينَ إِنْ أَضَفْتَهُ
أَوْ إِنْ تَكُنْ بِاللَّامِ قَدْ عَرَّفْتَهُ[1]

٥١- مِثَالُهُ: «جَاءَ غُلَامُ الْوَالِي»،
وَ«أَقْبَلَ الْغُلَامُ كَالْغَزَالِ»

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) **معنى البيت:** يسقط التنوين عند الإضافة؛ نحو: «غلام الوالي»، ومع (أل)؛ نحو: «الغلام».





## ١٤- بَابُ الْأَسْمَاءِ السِّتَّةِ الْمُعْتَلَّةِ الْمُضَافَةِ

٥٢- وَسِتَّةٌ تَرْفَعُهَا بِالْوَاوِ
فِي قَوْلِ كُلِّ عَالِمٍ وَرَاوِي

٥٣- وَالنَّصْبُ فِيهَا يَا أُخَيَّ بِالْأَلِفْ
وَجَرُّهَا بِالْيَاءِ فَاعْرِفْ وَاعْتَرِفْ[1]

٥٤- وَهْيَ: أَخُوكَ، وَأَبُو عِمْرَانَا،
وَذُو، وَفُوكَ، وَحَمُو عُثْمَانَا،

٥٥- ثُمَّ هَنُوكَ سَادِسُ الْأَسْمَاءِ
فَاحْفَظْ مَقَالِي حِفْظَ ذِي الذَّكَاءِ

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) **معنى البيتين:** الأسماء الستة ترفع بالواو نيابة عن الضمة، وتنصب بالألف نيابة عن الفتحة، وتجر بالياء نيابة عن الكسرة؛ نحو: «جاء أبوك، ورأيت أباك، ومررت بأبيك».

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## ١٥- بَابُ أَحْرُفِ الْعِلَّةِ

٥٦- وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ جَمِيعًا وَالْأَلِفْ
هُنَّ حُرُوفُ الِاعْتِلَالِ الْمُكْتَنِفْ[١]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) **معنى البيت:** الواو التي قبلها ضمة، والياء التي قبلها كسرة، والألف التي قبلها فتحة = تسمى حروفَ العلةِ وحروفَ المدِّ واللينِ.



## ١٦- بَابُ إِعْرَابِ الِاسْمِ الْمَنْقُوصِ

٥٧- وَالْيَاءُ فِي «الْقَاضِي» وَفِي «الْمُسْتَشْرِي»[١]
سَاكِنَةٌ فِي رَفْعِهَا وَالْجَرِّ

٥٨- وَتُفْتَحُ الْيَاءُ إِذَا مَا نُصِبَا
نَحْوُ: «لَقِيتُ الْقَاضِيَ الْمُهَذَّبَا»[٢]

٥٩- وَنَوِّنِ الْمُنَكَّرَ الْمَنْقُوصَا
فِي رَفْعِهِ وَجَرِّهِ خُصُوصَا[٣]

(١) **قال بحرق (ص/١٨):** «فائدة: المستشري: اسم فاعل من استشرى إذا طلب شراء المتاع أو اشتد غضبه، وكأنه من التشبيه بأسد الشرى كاستأسد إذا تشبه بالأسد».

(٢) **معنى البيتين:** الاسم المنقوص؛ وهو الذي آخره ياءٌ قبلها كسرة = يرفع ويجرّ بحركات مقدرة على الياء؛ للثقل، وينصب بالفتحة الظاهرة؛ لأن الفتحةَ خفيفة على الياء.

(٣) حال منصوبة.



شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



٦٠- تَقُولُ: «هَذَا مُشْتَرٍ مُخَادِعُ»،
وَ«افْزَعْ إِلَى حَامٍ حِمَاهُ مَانِعُ»[١]

٦١- وَهَكَذَا تَفْعَلُ فِي يَاءِ «الشَّجِي»
وَكُلِّ يَاءٍ بَعْدَ مَكْسُورٍ تَجِي

٦٢- هَذَا إِذَا مَا وَرَدَتْ مُخَفَّفَهْ[٢]
فَافْهَمْهُ عَنِّي فَهْمَ صَافِي الْمَعْرِفَهْ

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) **معنى البيتين:** تحذف ياء المنقوص وينون في حالتي الرفع والجر إذا نُكِّرَ؛ نحو: (مُشْتَرٍ) و(حامٍ)، وتثبت في حالة النصب؛ نحو: «رأيت مُشْتَرِيًا».

(٢) قوله: «هذا»: مبتدأٌ محذوفُ الخبر؛ أي: «هذا ثابتٌ إذا ما وردت»، و«ما»: زائدة.





## ١٧- بَابُ إِعْرَابِ الِاسْمِ الْمَقْصُورِ[١]

٦٣- وَلَيْسَ لِلْإِعْرَابِ فِيمَا قَدْ قُصِرْ
مِنَ الْأَسَامِي أَثَرٌ إِذَا ذُكِرْ

٦٤- مِثَالُهُ: يَحْيَى وَمُوسَى وَالْعَصَا
أَوْ كَ: حَيًّا أَوْ كَ: رَحًا أَوْ كَ: حَصَى

٦٥- فَهَذِهِ آخِرُهَا لَا يَخْتَلِفْ
عَلَى تَصَارِيفِ الْكَلَامِ الْمُؤْتَلِفْ[٢]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) **المقصور:** هو الذي آخره ألف قبلها فتحة، يعرب بحركات مقدرة على الألف؛ للتعذر.

(٢) **المؤتلف:** المنتظم، أي: المركب المفيد.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## ١٨- بَابُ إِعْرَابِ الْمُثَنَّى

٦٦- وَرَفْعُ مَا ثَنَّيْتَهُ بِالْأَلِفِ
كَقَوْلِكَ: «الزَّيْدَانِ كَانَا مَأْلَفِي[(١)]»

٦٧- وَنَصْبُهُ وَجَرُّهُ بِالْيَاءِ
بِغَيْرِ إِشْكَالٍ وَلَا مِرَاءِ

٦٨- تَقُولُ: «زَيْدٌ لَابِسٌ بُرْدَيْنِ[(٢)]»
وَ«خَالِدٌ مُنْطَلِقُ الْيَدَيْنِ[(٣)]»

٦٩- وَتُلْحِقُ النُّونَ بِمَا قَدْ ثُنِّي
مِنَ الْمَفَارِيدِ لِجَبْرِ الْوَهْنِ[(٤)]

---

(١) أي: مَحَلَّ إِلْفِي.

(٢) بردين: ثوبي صوف.

(٣) أي: مُطْلقهما.

(٤) **شرح أبيات باب المثنى:** المثنى، وهو: ما دلَّ على اثنين أو =



## ١٩- بَابُ إِعْرَابِ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ

٧٠- وَكُلُّ جَمْعٍ صَحَّ فِيهِ وَاحِدُهْ
ثُمَّ أَتَى بَعْدَ التَّنَاهِي[(١)] زَائِدُهْ

٧١- فَرَفْعُهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونُ تَبَعْ
نَحْوُ[(٢)]: «شَجَانِي الْخَاطِبُونَ فِي الْجُمَعْ»[(٣)]

٧٢- وَنَصْبُهُ وَجَرُّهُ بِالْيَاءِ
عِنْدَ جَمِيعِ الْعَرَبِ الْعَرْبَاءِ

---

= اثنتين وأغنى عن المتعاطفين، يرفع بالألف نيابة عن الضمة وينصب ويجر بالياءِ المفتوحِ ما قبلها المكسورِ ما بعدها نيابة عن الفتحة والكسرة، والنون فيه عوض عن التنوين في المفرد. والوهْن: الضعف الذي لحقه بفوات التنوين.

(١) بعد التناهي: بعد انتهاء حروف الواحد.

(٢) **في بعض النسخ:** «مِثْل».

(٣) **قال بحرق (ص/٢١):** «يقال: شجاه يشجيه بمعنى: أحزنه =

www.alukah.net
شبكة الألوكة



٧٣- تَقُولُ: «حَيِّ النَّازِلِينَ فِي مِنَى»[(١)]
وَ«سَلْ عَنِ الزَّيْدِينَ هَلْ كَانُوا هُنَا؟»[(٢)]

٧٤- وَنُونُهُ مَفْتُوحَةٌ إِذْ تُذْكَرُ
وَالنُّونُ فِي كُلِّ مُثَنًّى تُكْسَرُ[(٣)]

٧٥- وَتَسْقُطُ النُّونَانِ فِي الْإِضَافَهْ[(٤)]
نَحْوُ: «رَأَيْتُ سَاكِنِي الرِّصَافَهْ»

---

= وأطربه من الأضداد، وكلاهما محتمل؛ لأن الوعظ يكون بالترغيب تارة فيطرب، وبالترهيب أخرى فيحزن».

(١) أي: سَلِّمْ عليهم.

(٢) **شرح الأبيات:** جمع المذكر السالم، وهو: ما دلّ على أكثر من اثنين بزيادة في آخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه، يرفع بالواو نيابة عن الضمة، وينصب ويجر بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها، ونونه عوض عن التنوين في المفرد.

(٣) **معنى البيت:** نون جمع المذكر السالم مفتوحة ونون المثنى مكسورة.

(٤) **في بعض النسخ:** «للإضافة»، وفي بعضها: «بالإضافة».





٧٦- وَ«قَدْ لَقِيتُ صَاحِبَيْ أَخِينَا»
فَاعْلَمْهُ فِي حَذْفِهِمَا يَقِينَا[(١)]

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

---

(١) **معنى البيت:** تسقط نون المثنى والمجموع عند الإضافة كقوله: «رأيت ساكني الرِّصافة»، «وقد لقيت صاحبي أخينا».
**قال الهرري في «نزهة الألباب» ص/١٥٠:** «والرِّصافةُ - بكسر الراء وبالصاد المهملة -: الجانبُ الشرقيُّ مِنْ بغداد كما في «التحفة» لبحرق، وبالضاد المعجمة: قريةٌ بالشام».
**قال بحرق (ص/٢٢):** «وقد يحذف هذا البيت في بعض النسخ».



شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## ٢٠- بَابُ إِعْرَابِ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ

٧٧- وَكُلُّ جَمْعٍ فِيهِ تَاءٌ زَائِدَهْ
فَارْفَعْهُ بِالضَّمِّ كَرَفْعِ (حَامِدَهْ)

٧٨- وَنَصْبُهُ وَجَرُّهُ بِالْكَسْرِ
نَحْوُ: «كَفَيْتُ الْمُسْلِمَاتِ شَرِّي»

❁ ❁ ❁ ❁ ❁





## ٢١- بَابُ إِعْرَابِ جَمْعِ التَّكْسِيرِ

٧٩- وَكُلُّ مَا كُسِّرَ فِي الْجُمُوعِ
كَالْأُسْدِ وَالْأَبْيَاتِ وَالرُّبُوعِ

٨٠- فَهْوَ نَظِيرُ الْفَرْدِ فِي الْإِعْرَابِ
فَاسْمَعْ مَقَالِي وَاتَّبِعْ صَوَابِي

❁ ❁ ❁ ❁ ❁



شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## ٢٢- بَابُ حُرُوفِ الْجَرِّ

٨١- وَالْجَرُّ فِي الِاسْمِ الصَّحِيحِ الْمُنْصَرِفْ
بِأَحْرُفٍ هُنَّ إِذَا مَا قِيلَ صِفْ

٨٢- (مِنْ) وَ(إِلَى) وَ(فِي) وَ(حَتَّى) وَ(عَلَى)
وَ(عَنْ) وَ(مُنْذُ) ثُمَّ (حَاشَا) وَ(خَلَا)

٨٣- وَ(الْبَاءُ) وَ(الْكَافُ) إِذَا مَا زِيدَا
وَ(اللَّامُ) فَاحْفَظْهَا تَكُنْ رَشِيدَا

٨٤- وَ(رُبَّ) أَيْضًا ثُمَّ (مُذْ) فِيمَا حَضَرْ
مِنَ الزَّمَانِ دُونَ مَا مِنْهُ غَبَرْ[1]

---

(١) **قال بحرق:** أي: مَضَى، وهو بغين معجمة، وقد تكون بمعنى بَقِيَ، ويجوز أن تقرأ بالمهملة.
[**قلت (كريم):** يعنى أن تقرأ كلمة «غَبَر»: عَبَر، ومنه: «العبر في خبر من غَبَر»].



٨٥- تَقُولُ: «مَا رَأَيْتُهُ[1] مُذْ يَوْمِنَا»
وَ«رُبَّ عَبْدٍ كَيِّسٍ[2] مَرَّ بِنَا»

٨٦- وَ(رُبَّ) تَأْتِي أَبَدًا مُصَدَّرَهْ
وَلَا يَلِيهَا الِاسْمُ إِلَّا نَكِرَهْ

٨٧- وَتَارَةً تُضْمَرُ بَعْدَ الْوَاوِ
كَقَوْلِهِمْ: وَرَاكِبٍ بَجَاوِي[3]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) **في بعض النسخ:** لَقِيتُهُ.
(٢) أي: حاذق.
(٣) أي: وَرُبَّ راكبٍ بعيرًا بَجاويًّا. ويجوز كون «البَجاوي» مجرورًا نعتا للراكب، ومنصوبا مفعولا به فهو نعت للمركوب، وهو منسوب إلى «بَجَاء» قبيلة.



شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## ٢٣- بَابُ حُرُوفُ الْقَسَمِ

٨٨- وَقَدْ يَجُرُّ[١] الِاسْمَ بَاءُ الْقَسَمِ
وَوَاوُهُ وَالتَّاءُ أَيْضًا فَاعْلَمِ

٨٩- لَكِنْ تَخُصُّ التَّاءُ[٢] بِاسْمِ اللَّهِ
إِذَا تَعَجَّبْتَ بِلَا اشْتِبَاهِ

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) **قال الهرري في «نزهة الألباب» (ص/١٧٦):** «وفي بعض النسخ: ثُمَّ تَجُرُّ الاسْمَ. . .إلخ. وثُمَّ - على تلك النسخة - للترتيب الذكري أو بمعنى الواو».

(٢) ويجوز: «تُخَصُّ التَّاءُ».





## ٢٤- بَابُ الْإِضَافَةِ

٩٠- وَقَدْ يُجَرُّ الِاسْمُ بِالْإِضَافَهْ
كَقَوْلِهِمْ: دَارُ أَبِي قُحَافَهْ[١]

٩١- فَتَارَةً تَأْتِي بِمَعْنَى اللَّامِ
نَحْوُ: «أَتَى عَبْدُ أَبِي تَمَّامِ»

٩٢- وَتَارَةً تَأْتِي بِمَعْنَى «مِنْ» إِذَا
قُلْتَ: «مَنَا[٢] زَيْتٍ» فَقِسْ ذَاكَ وَذَا[٣]

٩٣- وَفِي الْمُضَافِ مَا يَجُرُّ أَبَدَا
مِثْلُ: «لَدُنْ زَيْدٍ» وَإِنْ شِئْتَ (لَدَى)

(١) أبو قحافة: والد أبي بكر الصديق رضي الله عنهما.

(٢) مَنَا: اسم مفرد مقصور كـ «عصا» لغة في الْمنّ - بالتشديد - الذي هو رِطْلانِ.

(٣) **قال بحرق (ص/٢٧):** «وقوله: فقس ذاك، أي: عبد أبي تمام، وذا، أي: منا زيت».

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



٩٤- وَمِنْهُ: (سُبْحَانَ) وَ(ذُو) وَ(مِثْلُ)
وَ(مَعْ) وَ(عِنْدَ) وَ(أُولُو) وَ(كُلُّ)

٩٥- ثُمَّ الْجِهَاتُ السِّتُّ: (فَوْقُ) وَ(وَرَا)
و(يَمْنَةٌ) وَعَكْسُهَا بِلَا مِرَا

٩٦- وَهَكَذَا: (غَيْرُ) وَ(بَعْضُ) وَ(سِوَى)
فِي كَلِمٍ شَتَّى[1] رَوَاهَا مَنْ رَوَى

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) كلم شتى: كلمات متفرقة، وشتى: غير منون؛ لأنه لا ينصرف.





## ٢٥- بَابُ كَمِ الْخَبَرِيَّةِ

٩٧- وَاجْرُرْ بِكَمْ مَا كُنْتَ عَنْهُ مُخْبِرَا
مُعَظِّمًا لِقَدْرِهِ مُكَثِّرَا

٩٨- تَقُولُ: «كَمْ مَالٍ أَفَادَتْهُ يَدِي»،
وَ«كَمْ إِمَاءٍ مَلَكَتْ وَأَعْبُدِ[1]»

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) **في بعض النسخ**: «أعبدي» بإشباع الكسرة.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## ٢٦- بَابُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

٩٩- وَإِنْ فَتَحْتَ النُّطْقَ بِاسْمٍ مُبْتَدَا
فَارْفَعْهُ وَالْأَخْبَارَ[١] عَنْهُ أَبَدَا

١٠٠- تَقُولُ مِنْ ذَلِكَ: «زَيْدٌ عَاقِلٌ»،
وَ«الصُّلْحُ خَيْرٌ»، وَ«الْأَمِيرُ عَادِلُ»

١٠١- وَلَا يَحُولُ حُكْمُهُ مَتَى دَخَلْ
(لَكِنْ) عَلَى جُمْلَتِهِ وَ(هَلْ) وَ(بَلْ)[٢]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) **قال الْهَرَرِيِّ في «نزهة الألباب» (ص/١٩٦):** «يصح قراءته بفتح الهمزة جمع خبر؛ ففيه إشارة إلى جواز تعدده كما يكون واحدا = ويصح قراءته بكسرها مصدرا بمعنى اسم المفعول؛ أي: وارفعه وارفع الْمُخْبَرَ به عنه».

(٢) **معنى البيت:** ولا يتغير حكم المبتدأ إن دَخَلَ «لَكِنْ» - بالتخفيف- و«هَلْ» و«بَلْ» على جُمْلَتِهِ.



## ٢٧- فَصْلُ تَقْدِيمِ الْخَبَرِ

١٠٢- وَقَدِّمِ الْأَخْبَارَ إِذْ تَسْتَفْهِمُ
كَقَوْلِهِمْ: «أَيْنَ الْكَرِيمُ الْمُنْعِمُ؟»[١]

١٠٣- وَمِثْلُهُ: «كَيْفَ الْمَرِيضُ الْمُدْنِفُ[٢]؟»
وَ«أَيُّهَا الْغَادِي مَتَى الْمُنْصَرَفُ؟»[٣]

(١) **معنى البيت:** وَقَدِّمِ الأخبارَ وجوبًا إذا كانت أسماءَ استفهامٍ كقولهم: «أين الكَريم الْمُنْعِمُ؟».

(٢) **قَالَ بَحْرَقٌ (ص/٣١):** «فائدة: الْمُدْنف - بفتح النون وكسرها -؛ يقال: أَدْنَفَهُ الْمَرَضُ [إذا أضعفه] وَأَدْنَفَ الْمَرِيضُ إذا لازَمَهُ [المرض وصار حليفًا له]، يتعدى ولا يتعدى». وما بين المعكفين من «نزهة الألباب» (ص/١٩٩).

(٣) **معنى البيت:** ومثله في وجوب التقديم: «كيف الْمَرِيضُ الْمُدْنَفُ؟»، و«يا أيها الرائح متى الرجوع؟».

www.alukah.net
شبكة الألوكة



١٠٤- وَإِنْ يَكُنْ بَعْضُ الظُّرُوفِ الْخَبَرَا
فَأَوْلِهِ النَّصْبَ وَدَعْ عَنْكَ الْمِرَا[١]

١٠٥- تَقُولُ: «زَيْدٌ خَلْفَ عَمْرٍو قَعَدَا»،
وَ«الصَّوْمُ يَوْمَ السَّبْتِ»، وَ«السَّيْرُ غَدَا»[٢]

١٠٦- وَإِنْ تَقُلْ: «أَيْنَ الْأَمِيرُ جَالِسُ؟»،
وَ«فِي فِنَاءِ الدَّارِ بِشْرٌ مَائِسُ»[٣]

(١) **معنى البيت:** وإن يكن بعض الظروف الخبرَ فانصبه على الظرفية وَدَعْ عنك الشَّكَّ.

(٢) **معنى البيت:** تقول: «زَيْدٌ خَلْفَ عَمْرٍو قَعَدَ» فَ «خَلْفَ»: منصوب على الظرفية متعلق بمحذوفٍ هو الخبر. ومثله: «الصوم يوم السبت»، و«السير غدا».

(٣) **معنى البيت:** وإن تقل - مُسْتَفْهِمًا -: «أين الأمير جالس؟»، أو مُخْبِرًا: «في فِناء الدَّارِ بِشْرٌ مائسٌ».





١٠٧- فَ(جَالِسٌ) وَ(مَائِسٌ)[١] قَدْ رُفِعَا
وَقَدْ أُجِيزَ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ[٢] مَعَا[٣]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) مائسٌ؛ أَيْ: غَضْبَانُ.

(٢) **في بعض النسخ:** «النَّصْبُ وَالرَّفْعُ».

(٣) **معنى البيت:** فـ «جَالِسٌ» و«مَائِسٌ» قَدْ رُفِعَ كلّ منهما، وقد أجاز النحاة فيهما: النصبَ على الحاليةِ، والرفعَ على الخبرية؛ والظرف لغو.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## ٢٨- بَابُ اشْتِغَالِ الْفِعْلِ عَنِ الْمَفْعُولِ بِضَمِيرِهِ

١٠٨- وَهَكَذَا إِنْ قُلْتَ: «زَيْدٌ لُمْتُهُ»،
وَ«خَالِدٌ ضَرَبْتُهُ وَضِمْتُهُ»(١)

١٠٩- فَالرَّفْعُ فِيهِ جَائِزٌ وَالنَّصْبُ
كِلَاهُمَا دَلَّتْ عَلَيْهِ الْكُتْبُ(٢)

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) **معنى البيت:** وهكذا يجوز الرفع والنصب إِنْ قلتَ: «زيد لُمْتُهُ»، و«خالد ضَرَبْتُهُ».

(٢) **معنى البيت:** فرفع كل من «زيد» و«خالد» في هذا القول على أنه مبتدأ، ونصبه على أنه مفعول بفعل محذوف يفسره ما بعده، وكلا الوجهين دلت عليه كتب المتقدمين.



## ٢٩- بَابُ الْفَاعِلِ(١)

١١٠- وَكُلُّ مَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ
عَقِيبَ(٢) فِعْلٍ سَالِمِ الْبِنَاءِ

١١١- فَارْفَعْهُ إِذْ تُعْرِبُ فَهْوَ الْفَاعِلُ
نَحْوُ: «جَرَى الْمَاءُ»، وَ«جَارَ الْعَامِلُ»(٣)

(١) **الفاعل** هو: الاسم المرفوع بفعله المذكور قبله أو شبهه.

(٢) «عُقَيْبَ»: خَطَأٌ. قال الفيوميُّ (ع ق ب): «وَأَمَّا «عَقِيبٌ» مِثَالُ «كَرِيم» فَاسْمُ فَاعِلٍ مِنْ قَوْلِهِمْ: عَاقَبَهُ مُعَاقَبَةً وَعَقَّبَهُ تَعْقِيبًا فَهُوَ مُعَاقِبٌ وَمُعَقِّبٌ وَعَقِيبٌ إِذَا جَاءَ بَعْدَهُ».

(٣) **معنى البيتين:** وكل لفظ جاء من الأسماء بعد فعلٍ باقٍ على صيغته فارفعه حين تنطق به؛ لأنه الفاعل؛ نحو: «جرى الماءُ»، و«جار العاذلُ».
**قال الهرري في «نزهة الألباب» (ص/٢١٢):** «(وجار) أي: ظَلَمَ (العاملُ) في الزكاة أو في غيرها في عَمَلِهِ وَعَدَلَ عن الحق.
**وفي بعض النسخ:** (وَجَارَ الْعَاذِلُ) بالذال المعجمة؛ أي: اللَّائم، أي: عَدَلَ عن الحق في لَوْمِهِ لِحَبِيبِهِ».

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## ٣٠- فَصْلُ تَوْحِيدِ الْفِعْلِ وَإِلْحَاقِ تَاءِ التَّأْنِيثِ

١١٢- وَوَحِّدِ الْفِعْلَ مَعَ الْجَمَاعَهْ
كَقَوْلِهِمْ: «سَارَ الرِّجَالُ السَّاعَهْ»(١)

١١٣- وَإِنْ تَشَأْ فَزِدْ عَلَيْهِ التَّاءَ
نَحْوُ: «اشْتَكَتْ عُرَاتُنَا الشِّتَاءَ(٢)»

١١٤- وَتُلْحَقُ(٣) التَّاءُ عَلَى التَّحْقِيقِ
بِكُلِّ مَا تَأْنِيثُهُ حَقِيقِي

(١) **معنى البيت:** ووحد الفعل مع المثنى والجماعة كقولهم: «جاء الزيدان» و«سار الرجالُ الساعة» و«قام الزيدُون».

(٢) **معنى البيت:** وإن ترد فزد التاء الساكنة عليه مع جمع التكسير؛ نحو: «اشتكت عراتنُا الشتاء».
**قال بحرق (ص/٣٣):** ومثله: «اشتكت عراتنا الشتاء»، وهم جمع عارٍ عن اللباس بالمهملتين، ويجوز أن يقرأ بالمعجمتين جمع غازٍ في سبيل الله تعالى.

(٣) **معنى البيت:** وتلحق هذه التاء وجوبًا بكل فعل أسند إلى =



١١٥- كَقَوْلِهِمْ: «جَاءَتْ سُعَادُ ضَاحِكَهْ»
وَ«انْطَلَقَتْ نَاقَةُ هِنْدٍ رَاتِكَهْ(١)»

١١٦- وَتُكْسَرُ التَّاءُ بِلَا مَحَالَهْ
فِي مِثْلِ: «قَدْ أَقْبَلَتِ الْغَزَالَهْ»(٢)

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

= فاعل تأنيثه حقيقي؛ كقول العرب: «جاءت سعادُ - حال كونها - ضاحكةً»، و«انطلقت ناقة هند راتكةً».
**قال بحرق (ص/٣٤):** «فائدة: «وتُلْحِقُ» هو بضم التاء وكسر الحاء؛ ليناسب «وَوَحِّدِ»، ويجوز فتح الحاء بالبناء لما لم يسم فاعله».

(١) **قال بحرق (ص/٣٤):** «و«راتكة» بالتاء المثناة فوق، يقال: رَتَكَ البَعِير يَرْتُكُ كنصر ينصر إذا انطلق راتكا؛ أي: راكضا محركا عجزه».

(٢) وتكسر هذه التاء في مثل: «قد أقبلتِ الْغزالةُ»؛ للتخلص من التقاء الساكنين.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## ٣١- بَابُ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ(١)

١١٧- وَاقضِ قَضَاءً لَا يُرَدُّ قَائِلُهْ
بِالرَّفْعِ فِيمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهْ

١١٨- مِنْ بَعْدِ ضَمِّ أَوَّلِ الْأَفْعَالِ
كَقَوْلِهِمْ: يُكْتَبُ عَهْدُ الْوَالِي(٢)

١١٩- وَإِنْ يَكُنْ ثَانِي الثُّلَاثِيِّ أَلِفْ
فَاكْسِرْهُ حِينَ تَبْتَدِي وَلَا تَقِفْ(٣)

---

(١) **نائب الفاعل، ويقال له أيضًا: ما لم يسم فاعله** هو: الاسم المرفوع الذي أُقِيمَ مُقَامَ الفاعل بعد حذفه.

(٢) **معنى البيتين:** واحكم (بالرفع في كل مفعول أسند إليه فعل لم يسم فاعله) حكمًا لا يرد قائله، من بعد ضم أول الأفعال مع كسر المتصل بآخر الماضي وفتح المتصل بآخر المضارع كقولهم: «يُكْتَبُ عَهْدُ الْوَالِي، وَكُتِبَ عَهْدُهُ».

(٣) **معنى البيت:** وإن يكن ثاني حرف من الفعل الثلاثي ألفًا =





١٢٠- تَقُولُ: «بِيعَ الثَّوْبُ وَالْغُلَامُ»
وَ«كِيلَ زَيْتُ الشَّامِ وَالطَّعَامُ»(١)

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

---

= فاكسر أول الفعل حين تبتدي به ولا تتوقف.

(١) **معنى البيت:** تقول: «بِيعَ الثوب والغلام» (بكسر أول بِيعَ)، و«كِيلَ زيت الشام والطعامُ» (بكسر أول كِيلَ)؛ لأن الأصل «كال» و«باع».

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## ٣٢- بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ[١]

١٢١- وَالنَّصْبُ لِلْمَفْعُولِ حُكْمٌ وَجَبَا[٢]

كَقَوْلِهِمْ: «صَادَ الْأَمِيرُ أَرْنَبَا»[٣]

١٢٢- وَرُبَّمَا أُخِّرَ عَنْهُ الْفَاعِلُ

نَحْوُ: «قَدِ اسْتَوْفَى الْخَرَاجَ الْعَامِلُ»[٤]

---

(١) **المفعول به** هو: اسم ما وقع عليه فعل الفاعل.

(٢) **قال الهرري في «نزهة الألباب» (ص/٢٣٠):** «وفي بعض النسخ:

**والنصب للمفعول حكم واجب**

أي: حكم واجب للمفعول به عند العرب».

(٣) **معنى البيت:** والنصب للمفعول حكم واجب عند العرب، كقولهم: «صاد الأمير أرنبًا».

(٤) **معنى البيت:** وربما أُخِّرَ الفاعل عن المفعول؛ نحو: «قد استوفى الخراجَ العاملُ».





١٢٣- وَإِنْ تَقُلْ: «كَلَّمَ مُوسَى يَعْلَى»

فَقَدِّمِ الْفَاعِلَ فَهْوَ أَوْلَى[١]

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

---

(١) أتى في (خ) بعد هذا البيت:

وَتَرْفَعُ الْمَفْعُولَ إِنْ حَذَفْتَا

مِنَ الْكَلَامِ فَاعِلًا عَرَفْتَا

**ومعنى البيت:** وإن تقل: «كَلَّمَ مُوسَى يَعْلَى» فَقَدِّمِ الفاعلَ على المفعولِ وجوبًا؛ لأنه الْأَوْلَى، ولعدم اللَّبْسِ.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## ٣٣- بَابُ ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتِهَا

١٢٤- وَكُلُّ فِعْلٍ مُتَعَدٍّ يَنْصِبُ
مَفْعُولَهُ مِثْلُ: «سَقَى» وَ«يَشْرَبُ»(١)

١٢٥- لَكِنَّ فِعْلَ الشَّكِّ وَالْيَقِينِ
يَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ فِي التَّلْقِينِ(٢)

١٢٦- تَقُولُ: «قَدْ خِلْتُ الْهِلَالَ لَائِحَا»
وَ«قَدْ وَجَدْتُ الْمُسْتَشَارَ نَاصِحَا»(٣)

(١) **معنى البيت:** وكل فعل متعد إلى مفعول ينصب مفعوله؛ مثل: «سقى زيد عَمْرًا»، و«يشرب زيدٌ الماءَ».

(٢) **معنى البيت:** لكن كل فعل من أفعال الشك واليقين ينصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر.

(٣) **معنى البيت:** تقول: «قد خلتُ الهلال لائحًا» ماضي «يخال» بمعنى: «ظن» أو «علم»، و«قد وجدت المستشار ناصحًا» أي: «علمته».



١٢٧- وَ«مَا أَظُنُّ عَامِرًا رَفِيقَا»
وَ«لَا أَرَى لِي خَالِدًا صَدِيقَا»(١)

١٢٨- وَهَكَذَا تَصْنَعُ(٢) فِي (عَلِمْتُ)
وَفِي (حَسِبْتُ) ثُمَّ فِي (زَعَمْتُ)(٣)

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

(١) **معنى البيت:** و«ما أظن عامرًا رفيقًا» من الظن بمعنى الحسبان أو العلم، و«لا أرى خالدًا صديقًا لي» أي: لا أظن ولا أعلم.

(٢) **في بعض النسخ:** «تَفْعَلُ».

(٣) **معنى البيت:** وتصنع هكذا في «علمت» بمعنى: «أيقنت»، وفي «حسِبْتُ» بكسر السين بمعنى «اعتقدت» أو «علمت»، وفي «زعمت» بمعنى «ظننت».

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## ٣٤- بَابُ عَمَلِ اسْمِ الْفَاعِلِ الْمُنَوَّنِ

١٢٩- وَإِنْ ذَكَرْتَ فَاعِلًا مُنَوَّنَا
فَهْوَ كَمَا لَوْ كَانَ فِعْلًا بَيِّنَا(١)

١٣٠- فَارْفَعْ بِهِ فِي لَازِمِ الْأَفْعَالِ
وَانْصِبْ إِذَا عُدِّيْ بِكُلِّ حَالِ(٢)

١٣١- تَقُولُ: «زَيْدٌ مُسْتَوٍ أَبُوهُ»
بِالرَّفْعِ مِثْلُ: «يَسْتَوِي أَخُوهُ(٣)»

---

(١) **معنى البيت:** وإن ذكرت اسم فاعل منوّنًا فهو يرفع الفاعل وينصب المفعول كما لو كان فِعْلًا بَيِّنًا.

(٢) **معنى البيت:** فارفع به الفاعل فقط في حال أخذه من الأفعال اللازمة وانصب به المفعول أيضًا إذا كان مشتقًا من الأفعال المتعدّية.

(٣) **في بعض النسخ و(خ):** «مُشْتَرٍ»، و«يَشْتَرِي»، والْمُثْبَتُ أَوْلَى.
و**معنى البيت:** وتقول في اللازم: «زيد مستوٍ أبوه» بالرفع؛ لأنه فاعل «مستوٍ» مثل: «يستوي أخوه».





١٣٢- وَقُلْ: «سَعِيدٌ مُكْرِمٌ عُثْمَانَا»
بِالنَّصْبِ مِثْلُ: «يُكْرِمُ الضِّيفَانَا»(١)

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

---

(١) **معنى البيت:** وقل في المتعدي: «سعيد مكرم عثمان» بالنصب؛ لأنه مفعول لـ «مكرم»، وفاعله: مستتر فيه مثل: «يكرم الضِّيفَانَ».
**تنبيه:** شرط عمل اسم الفاعل: أن يكون للحال أو الاستقبال، وأن يعتمد على نفي أو استفهام أو يكون حالًا، أو صفة، أو خبرًا.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## ٣٥- بَابُ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ وَهُوَ الْمَصْدَرُ[١]

١٣٣- وَالْمَصْدَرُ الْأَصْلُ وَأَيُّ أَصْلِ
وَمِنْهُ يَا صَاحِ اشْتِقَاقُ الْفِعْلِ[٢]

١٣٤- وَأَوْجَبَتْ لَهُ النُّحَاةُ النَّصْبَا
كَقَوْلِهِمْ: «ضَرَبْتُ زَيْدًا ضَرْبَا»[٣]

١٣٥- وَقَدْ أُقِيمَ الْوَصْفُ وَالْآلَاتُ
مُقَامَهُ وَالْعَدَدُ الْأَثْبَاتُ[٤]

---

(١) **المصدر هو:** اسم يدلُّ على الحدث كـ: الأكل، والشرب، والنوم.

(٢) **معنى البيت:** المصدر: الأصل، وأيُّ أصل هو، ومنه اشتقاق الفعل بأنواعه، واسم الفاعل، واسم المفعول، وغيرها.

(٣) **معنى البيت:** وأوجبت النحاة النصب له بفعله المشتق منه كقولهم: «ضربت زيدًا ضربًا».

(٤) **قال الهرري في «نزهة الألباب» (ص/٢٥٠):** وقوله: (الْأَثْبَاتُ) =



١٣٦- نَحْوُ: «ضَرَبْتُ الْعَبْدَ سَوْطًا فَهَرَبْ»
وَ«اضْرِبْ أَشَدَّ الضَّرْبِ مَنْ يَغْشَى الرِّيَبْ»

١٣٧- وَ«اجْلِدْهُ فِي الْخَمْرِ ارْبَعِينَ[١] جَلْدَهْ»
وَ«احْبِسْهُ مِثْلَ حَبْسِ مَوْلًى[٢] عَبْدَهْ»[٣]

---

= بفتح الهمزة جمع «ثَبْت» وهو فاعل لفعل محذوف تقديره: «قاله وَحَكَمَ به العلماءُ الثابتون الراسخون في معرفة قواعدِ العربية واصطلاحاتِها» = ويقرأ بكسرها على أنه مصدر بمعنى اسم المفعول؛ أي: «والعددُ الْمُثْبَتُ».
**ومعنى البيت:** وقد أُقِيمَ الوصفُ وأسماءُ الآلاتِ والعددُ مُقَامَ المصدر بعد حذفه.

(١) **قال الهرري في «نزهة الألباب» (ص/٢٥١):** «ويقرأ «أربعين» في البيت بوصل همزته؛ لإقامة البيت».

(٢) **في بعض النسخ:** «زَيْدٍ».

(٣) **معنى البيتين:** فاسم الآلة؛ نحو: «ضربت العبد سوطًا فهرب»، والوصف؛ كقولك: «اضرب من يغشى الرِّيَبَ أشدَّ الضرب»، والعدد؛ نحو: «اضربه في الخمر أربعين جلدة»، وقس على ذلك؛ نحو: «احبسه مثلَ حبسِ زيدٍ عبدَه».

www.alukah.net
شبكة الألوكة



١٣٨- وَرُبَّمَا أُضْمِرَ فِعْلُ الْمَصْدَرِ
كَقَوْلِهِمْ: «سَمْعًا وَطَوْعًا» فَاخْبُرِ[١]

١٣٩- وَمِثْلُهُ: «سَقْيًا لَهُ وَرَعْيَا»
وَإِنْ تَشَأْ: «جَدْعًا لَهُ وَكَيًّا»[٢]

١٤٠- وَمِنْهُ: «قَدْ جَاءَ الْأَمِيرُ رَكْضَا»
وَ«اشْتَمَلَ الصَّمَّاءَ إِذْ تَوَضَّا»[٣]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) **معنى البيت:** وربما أُضْمِرَ فعل المصدر؛ كقولهم: «سمعًا وطاعة» فافهم أنه منصوب بفعله المحذوف والتقدير: «أسمع لك سمعًا»، و«أطيع لك طاعة».

(٢) **معنى البيت:** ومثله كقولك في الدعاء لإنسان: «سقيا له ورعيًا»، وإن تشأ الدعاء عليه فقل: «جدعًا له وكيًّا».

(٣) **معنى البيت:** ومما انتصب على المصدر منصوب: «قد جاء الأمير ركضًا»، و«اشتمل الصماء إذ توضأ».





## ٣٦- بَابُ الْمَفْعُولِ لَهُ[١]

١٤١- وَإِنْ جَرَى نُطْقُكَ بِالْمَفْعُولِ لَهْ
فَانْصِبْهُ بِالْفِعْلِ الَّذِي قَدْ فَعَلَهْ[٢]

١٤٢- وَهْوَ لَعَمْرِي مَصْدَرٌ فِي نَفْسِهِ
لَكِنَّ جِنْسَ الْفِعْلِ غَيْرُ جِنْسِهِ[٣]

١٤٣- وَغَالِبُ الْأَحْوَالِ أَنْ تَرَاهُ
جَوَابَ: لِمْ فَعَلْتَ مَا تَهْوَاهُ؟[٤]

(١) **المفعول له** هو الذي يذكر لبيان سبب الفعل.

(٢) **معنى البيت:** وإن نطقت بالمفعول له فانصبه بالفعل الذي قد فعله.

(٣) **معنى البيت:** وهو لعمري مصدر في ذاته، لكن لفظ الفعل الناصب له غير لفظه.

(٤) **معنى البيت:** وغالب الأحوال أن ترى هذا المفعول جوابَ «لِمَ» الواقع في قول قائل: «لِمَ فعلت ما تهواه؟».

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



١٤٤- تَقُولُ: «قَدْ زُرْتُكَ خَوْفَ الشَّرِّ»

وَ«غُصْتُ فِي الْبَحْرِ ابْتِغَاءَ الدُّرِّ»[١]

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

(١) **معنى البيت:** تقول: «قد زرتك خَوْفَ الشرِّ» بنصب «خوف» على أنه مفعول له؛ لأنه مصدر، ولفظه غير لفظ الفعل الناصب له، وفاعلهما ووقتهما واحد، وكذا قولك: «غصت في البحر ابتغاءَ الدرِّ».



## ٣٧- بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ[١]

١٤٥- وَإِنْ أَقَمْتَ الْوَاوَ فِي الْكَلَامِ

مُقَامَ (مَعْ) فَانْصِبْ بِلَا مَلَامِ[٢]

١٤٦- تَقُولُ: «جَاءَ الْبَرْدُ وَالْجِبَابَا»

وَ«اسْتَوَتِ الْمِيَاهُ وَالْأَخْشَابَا»[٣]

١٤٧- وَ«مَا صَنَعْتَ يَا فَتَى وَسَعْدَا»[٤]

فَقِسْ عَلَى هَذَا تُصَادِفْ رُشْدَا[٥]

(١) **المفعول معه:** هو الذي يذكر لبيان من فعل الفعل بمقارنته.

(٢) **معنى البيت:** وإذا أقمت الواو مُقَامَ «مع» في الكلام فانصب الاسم الواقع بعدها بالفعل الذي قبله بواسطة الواو.

(٣) **معنى البيت:** تقول: «جاء البرد والجبابَ» بالنصب على أنه مفعول معه منصوب بـ «جاء» بواسطة الواو، وكذا منصوب قولك: «استوت المياهُ والأخشابَ».

(٤) **في بعض النسخ:** «وَسُعْدَى».

(٥) **معنى البيت:** و«ما صنعت يا فتى وسُعْدَى» كذلك، فقس =



شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## ٣٨- بَابُ الْحَالِ[١]

١٤٨- وَالْحَالُ وَالتَّمْيِيزُ مَنْصُوبَانِ
عَلَى اخْتِلَافِ الْوَضْعِ وَالْمَبَانِي[٢]

١٤٩- ثُمَّ كِلَا النَّوْعَيْنِ جَاءَ فَضْلَهْ
مُنَكَّرًا بَعْدَ تَمَامِ الْجُمْلَهْ[٣]

١٥٠- لَكِنْ إِذَا نَظَرْتَ فِي اسْمِ الْحَالِ
وَجَدْتَهُ اشْتُقَّ مِنَ الْأَفْعَالِ[٤]

---

= على هذا ما أشبهه؛ تصادف رشدًا.

(١) **الحال** هو الذي يذكر لبيان الهيئة.

(٢) **معنى البيت:** والحال والتمييز منصوبان، لكن على اختلاف المعنى واللفظ.

(٣) **معنى البيت:** ثم كل واحد من هذين النوعين جاء فَضْلَةً مُنَكَّرًا بعد تمام الجملة.

(٤) **معنى البيت:** لكن إذا فكرت في اسم الحال وجدته مشتقًّا =





١٥١- ثُمَّ يُرَى عِنْدَ اعْتِبَارِ مَنْ عَقَلْ
جَوَابَ (كَيْفَ) فِي سُؤَالِ مَنْ سَأَلْ[١]

١٥٢- مِثَالُهُ: «جَاءَ الْأَمِيْرُ رَاكِبَا»
وَ«قَامَ قُسٌّ فِي عُكَاظَ خَاطِبَا»[٢]

١٥٣- وَمِنْهُ: «مَنْ ذَا فِي الْفِنَاءِ قَاعِدَا؟»
وَ«بِعْتُهُ بِدِرْهَمٍ فَصَاعِدَا»[٣]

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

---

= من الأفعال.

(١) **معنى البيت:** ثم يرى عند اعتبار العاقل جواب «كيف» الواقع في سؤال من سأل عن هيئة الفاعل بنحو قوله: «كيف جاء زيد؟».

(٢) **معنى البيت:** مثال الحال: «جاء الأمير راكبًا»، و«قام قُسٌّ في عكاظَ خاطبًا»، فـ «راكبًا» و«خاطبًا»: منصوبان على الحالية.

(٣) **معنى البيت:** ومما نصب على الحال أيضًا «قاعدًا» و«صاعدًا» في قولهم: «من ذا في الفناء قاعدًا؟»، و«بعته بدرهم فصاعدًا».

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## ٣٩- بَابُ التَّمْيِيزِ(١)

١٥٤- وَإِنْ تُرِدْ مَعْرِفَةَ التَّمْيِيزِ
لِكَيْ تُعَدَّ مِنْ ذَوِي التَّمْيِيزِ(٢)

١٥٥- فَهْوَ الَّذِي يُذْكَرُ بَعْدَ الْعَدَدِ
وَالْوَزْنِ وَالْكَيْلِ(٣) وَمَذْرُوعِ الْيَدِ(٤)

١٥٦- وَ(مِنْ) إِذَا فَكَّرْتَ فِيهِ مُضْمَرَهْ
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَذْكُرَهُ وَتُظْهِرَهْ(٥)

---

(١) **التمييز** هو الذي يذكر لتفسير ذات مبهمة.

(٢) **معنى البيت:** وإن تُرِدْ معرفةَ التمييز لأجل أن يَعُدُّوكَ من أصحابه.

(٣) **في (خ)** بتقديم الكيل على الوزن.

(٤) **معنى البيت:** فهو الاسم الذي يذكر بعد المقادير الأربعة: العدد، والوزن، والكيل، والمذروع.

(٥) **معنى البيت:** و«مِنْ» مضمرة في التمييز من قبل أن تذكره =



١٥٧- تَقُولُ: «عِنْدِي مَنَوَانِ زُبْدَا»
وَ«خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ عَبْدَا»

١٥٨- وَ«قَدْ تَصَدَّقْتُ بِصَاعٍ خَلًّا»
وَ«مَا لَهُ غَيْرُ جَرِيبٍ نَخْلَا»(١)

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

---

= وتظهره إذا فكرت فيه.

(١) **معنى البيتين:** تقول في الوزن: «عندي مَنَوَانِ زُبْدًا»، وفي العدد: «عندي خمسة وأربعون عبدًا»، وفي الكيل تقول: «تصدقت بصاعٍ خلًّا»، وفي الْمذروع: «مَا لَهُ غَيْرُ جريبٍ نخلًا».

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## ٤٠- بَابُ «نِعْمَ» وَ«بِئْسَ»[١]

١٥٩- وَمِنْهُ أَيْضًا: «نِعْمَ زَيْدٌ رَجُلًا»

وَ«بِئْسَ عَبْدُ الدَّارِ مِنْهُ بَدَلًا»[٢]

١٦٠- وَ«حَبَّذَا أَرْضُ الْبَقِيعِ أَرْضَا»

وَ«صَالِحٌ أَطْهَرُ مِنْكَ عِرْضَا»[٣]

١٦١- وَ«قَدْ قَرِرْتَ بِالْإِيَابِ عَيْنَا»

وَ«طِبْتَ نَفْسًا إِذْ قَضَيْتَ الدَّيْنَا»[٤]

---

(١) **في بعض النسخ:** فَصْلٌ: وَمِنْهُ مَنْصُوبُ أَفْعَالِ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ كَـ: «نِعْمَ» وَ«بِئْسَ».

(٢) **معنى البيت:** ومن التمييز أيضًا منصوب فعلي المدح والذم؛ نحو: «نعم زيدٌ رجلًا»، و«بئس عبدُ الدار منه بدلًا».

(٣) **معنى البيت:** ومنه: منصوب «حبذا» كقولك: «حبذا أرض البقيع أرضًا»؛ لأنها أخت «نِعْمَ». ومنه أيضًا: المنصوب في نحو: «صالح أطهر منك عرضًا».

(٤) **معنى البيت:** وأما منصوب «قد قَرِرْتَ بالإياب عينًا» فهو تمييز =



## ٤١- بَابُ «كَمْ» الِاسْتِفْهَامِيَّةِ

١٦٢- وَ(كَمْ) إِذَا جِئْتَ بِهَا مُسْتَفْهِمَا

فَانْصِبْ وَقُلْ: «كَمْ كَوْكَبًا تَحْوِي السَّمَا؟»[١]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

= محوَّل عن الفاعل، ومثله: «طبت نفسًا إذ قضيت الدين».

(١) **معنى البيت:** و«كَمْ» إذا نطقت بها مستفهمًا فانصب ما استفهمت عنه على التمييز، وقل: «كَمْ كوكبًا تحوي السماءُ؟».

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## ٤٢- بَابُ الظَّرْفِ(١)

١٦٣- وَالظَّرْفُ نَوْعَانِ: فَظَرْفُ أَزْمِنَهْ
يَجْرِي مَعَ الدَّهْرِ، وَظَرْفُ أَمْكِنَهْ(٢)

١٦٤- وَالْكُلُّ مَنْصُوبٌ عَلَى إِضْمَارِ (فِي)
فَاعْتَبِرِ الظَّرْفَ بِهَذَا وَاكْتَفِ(٣)

١٦٥- تَقُولُ: «صَامَ خَالِدٌ أَيَّامَا،
وَغَابَ شَهْرًا، وَأَقَامَ عَامَا»(٤)

(١) **في بعض النسخ:** «المفعول فيه» وَهُمَا اسْمَانِ لِوَاحِدٍ. والظرف هو الذي يذكر لبيان زمن الفعل أو مكانه.

(٢) **معنى البيت:** الظرف نوعان: ظرف زمان، وهو عبارة عن مرور الليل والنهار، ويعبر عنه بالدهر؛ وظرف مكان وهو اسم يصلح أن يكون جواب «أين» في الاستفهام.

(٣) **معنى البيت:** والكل منصوب على إضمار «في»، فاعتبر الظرف بهذا الحرف واكتفِ به.

(٤) **معنى البيت:** تقول من أمثلة ظرف الزمان: «صام خالد أيامًا» =



١٦٦- وَ«بَاتَ زَيْدٌ فَوْقَ سَطْحِ الْمَسْجَدِ»
وَ«الْفَرَسُ الْأَبْلَقُ تَحْتَ مَعْبَدِ»(١)

١٦٧- وَ«الرِّيحُ هَبَّتْ يَمْنَةَ الْمُصَلِّي»
وَ«الزَّرْعُ تِلْقَاءَ الْحَيَا الْمُنْهَلِّ»(٢)

١٦٨- وَ«قِيمَةُ الْفِضَّةِ دُونَ الذَّهَبِ»
وَ«ثَمَّ عَمْرٌو فَادْنُ مِنْهُ وَاقْرُبِ»(٣)

١٦٩- وَ«دَارُهُ غَرْبِيَّ فَيْضِ الْبَصْرَهْ»
وَ«نَخْلُهُ شَرْقِيَّ نَهْرِ مُرَّهْ»(٤)

= و«غاب شهرًا»، و«أقام عامًا».

(١) **معنى البيت:** ومن أمثلة ظرف المكان: «بات زيد فوقَ سطح المسجد»، وكذا: «الفرس الأبلق تحتَ معبد».

(٢) **معنى البيت:** ومنها قولك: «الريح هَبَّتْ يَمْنَةَ الْمُصَلِّي»، وقولهم: «الزرع تلقاءَ الحيا المنهل».

(٣) **معنى البيت:** ومنها أيضًا: «قيمة الفضة دُونَ الذهب»، وقولك: «ثَمَّ عمرو فَاقْرُبْ منه».

(٤) **معنى البيت:** وكذا قولهم: «زَيْدٌ دَارُهُ غَرْبِيَّ فَيْضِ البصرةِ»، =



شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



١٧٠- وَ«قَدْ أَكَلْتُ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ
وَإِثْرَهُ وَخَلْفَهُ وَعِنْدَهُ»(١)

١٧١- وَ(عِنْدَ)(٢) فِيهَا النَّصْبُ يَسْتَمِرُّ
لَكِنَّهَا بِـ(مِنْ) فَقَطْ تُجَرُّ(٣)

١٧٢- وَأَيْنَمَا صَادَفْتَ (فِي) لَا تُضْمَرُ
فَارْفَعْ وَقُلْ: «يَوْمُ الْخَمِيسِ نَيِّرُ»(٤)

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

= و«نَخْلُهُ شَرْقِيَّ نَهْرِ مُرَّةَ».

(١) **معنى البيت:** ومنها: «قد أكلت قبلَه، وبعدَه، وإثْرَه، وَخَلْفَه، وعندَه».

(٢) **(عِنْدَ):** مُطْلَقَةُ العين؛ أي: مُثَلَّثَتُهَا.

(٣) **معنى البيت:** و«عند» يستمر النصب فيها، ولكنها تُجَرُّ بـ «مِنْ» فقط في بعض الأحيان؛ نحو: ﴿كُلٌّ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾.

(٤) **معنى البيت:** وأينما وجدت «في» لا يصح إضمارها؛ فارفع اسم الزمان، وقل: «يَوْمُ الْخَمِيسِ نَيِّرٌ».





## ٤٣- بَابُ الِاسْتِثْنَاءِ(١)

١٧٣- وَكُلُّ مَا اسْتَثْنَيْتَهُ مِنْ مُوجَبِ
تَمَّ الْكَلَامُ عِنْدَهُ فَلْيُنْصَبِ(٢)

١٧٤- تَقُولُ: «جَاءَ الْقَوْمُ إِلَّا سَعْدَا»
وَ«قَامَتِ النِّسْوَةُ إِلَّا دَعْدَا(٣)»

١٧٥- وَإِنْ يَكُنْ فِيمَا سِوَى الْإِيْجَابِ
فَأَوْلِهِ الْإِبْدَالَ فِي الْإِعْرَابِ(٤)

(١) **الاستثناء** هو: إخراج ما دخل في الكلام بـ «إلا» أو إحدى أخواتها.

(٢) **معنى البيت:** وكل ما استثنيته من غير منفي تم الكلام عنده فلينصب على الاستثناء.

(٣) **في (خ):** (هِنْدَا).
**ومعنى البيت:** تقول مِنْ هذا: «قام القوم إلا سعدًا»، و«قامت النسوة إلا دعدًا».

(٤) **معنى البيت:** وإن يكن المستثنى بـ «إلا» بعد تام منفي فَأَوْلِهِ =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



١٧٦- تَقُولُ: «مَا الْمَفْخَرُ إِلَّا الْكَرَمُ[(١)]»

وَ«هَلْ مَحَلُّ الْأَمْنِ إِلَّا الْحَرَمُ»[(٢)]

١٧٧- وَإِنْ تَقُلْ: «لَا رَبَّ إِلَّا اللهُ»

فَارْفَعْهُ وَارْفَعْ مَا جَرَى مَجْرَاهُ[(٣)]

١٧٨- وَانْصِبْ إِذَا مَا قُدِّمَ الْمُسْتَثْنَى

تَقُولُ: «هَلْ إِلَّا الْعِرَاقَ مَغْنَى»[(٤)]

---

= الإبدالَ في الإعرابِ؛ نحو: «ما جاء أحدٌ إلا زيدٌ»، ويجوز النصب؛ فتقول: «ما جاء أحدٌ إلا زيدًا».

(١) **في (خ):** تَقُولُ: «لَيْسَ الْفَخْرُ إِلَّا الْكَرَمُ».

(٢) **معنى البيت:** فإن كان مستثنى من ناقص أعرب بحسب العوامل؛ نحو: «ما الفخر إلا الكرم»، و«هل محل الأمن إلا الحرم»، وكذا: «ما جاء إلا زيدٌ»، و«ما رأيت إلا زيدًا»، و«ما مررت إلا بزيدٍ».

(٣) **معنى البيت:** وإن تقل: «لا ربَّ إلا الله» فارفع الاسمَ الكريمَ على البدل من الضمير المستكن في خبر «لا» المحذوفِ، وكذا الرفع فيما أشبهه.

(٤) **معنى البيت:** وإذا تقدم المستثنى على المستثنى منه فانصبه =





١٧٩- وَإِنْ تَكُنْ مُسْتَثْنِيًا بِـ «مَا عَدَا»

أَوْ «مَا خَلَا» أَوْ «لَيْسَ» فَانْصِبْ أَبَدَا[(١)]

١٨٠- تَقُولُ: «جَاؤُوا مَا عَدَا مُحَمَّدَا،

وَمَا خَلَا عَمْرًا، وَلَيْسَ أَحْمَدَا»[(٢)]

١٨١- وَ(غَيْرُ) إِنْ جِئْتَ بِهَا مُسْتَثْنِيَهْ

جَرَّتْ عَلَى الْإِضَافَةِ الْمُسْتَوْلِيَهْ[(٣)]

---

= وجوبًا؛ نحو: «هل إلا العراقَ مَغْنى»، وكذا إذا كان الاستثناء منقطعًا؛ نحو: «جاء القومُ إلا حمارًا».

(١) **معنى البيت:** وإن تكن مستثنيًا بلفظ «ما عدا» أو بلفظ «ما خلا»، أو بلفظ «ليس» فانصب المستثنى.

(٢) **معنى البيت:** تقول (إذا مثلت لكل منها): «جاءوا ما عدا محمدًا»، و«ما خلا زيدًا» و«ليس أحمدَ».

(٣) **معنى البيت:** و«غَيْر» إن جئت بها للاستثناء جَرَّتْ ما بعدها بالإضافة على كل حال.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



١٨٢- وَرَاؤُهَا يُحْكَمُ[١] فِي إِعْرَابِهَا
مِثْلُ اسْمِ (إِلَّا) حِينَ يُسْتَثْنَى بِهَا[٢]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) **في رواية:** «تَحْكُمُ»، وَ«مِثْلَ» تكون مفعولًا به.

(٢) **معنى البيت:** وراء «غير» تحكم في إعرابها رفعًا ونصبًا وجرًّا مثل إعراب الاسم المستثني بـ «إلا»، وقد تقدم.



## ٤٤- بَابُ «لَا» الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ

١٨٣- وَانْصِبْ بِـ (لَا) فِي النَّفْيِ كُلَّ نَكِرَهْ
كَقَوْلِهِمْ: «لَا شَكَّ فِيمَا ذَكَرَهْ»[١]

١٨٤- وَإِنْ بَدَا بَيْنَهُمَا مُعْتَرِضُ
فَارْفَعْ وَقُلْ: «لَا لِأَبِيكَ مُبْغِضُ»[٢]

١٨٥- وَارْفَعْ إِذَا كَرَّرْتَ نَفْيًا وَانْصِبِ
أَوْ غَايِرِ الْإِعْرَابَ فِيهِ تُصِبِ[٣]

(١) **معنى البيت:** انصب بـ «لا» التي تنفي الجنس كل نكرة مضافة إلى مثلها وارفع الخبر؛ نحو: «لا فعلَ خيرٍ مذمومٌ»، وكذا الشبيه بالمضاف؛ نحو: «لا قبيحًا فِعْلُهُ ممدوحٌ»، فإن كان اسمها مفردًا بني على الفتح؛ نحو: «لا شك فيما ذكره».

(٢) **معنى البيت:** وشرط عملها أن يليها اسمها، فإن انفصل عنها فارفعه بالابتداء وقل: «لا لأبيك مبغض».

(٣) **معنى البيت:** وإذا كررت «لا» فارفع وانصب أو غاير الإعراب فيه تُصِبِ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



١٨٦- تَقُولُ: «لَا بَيْعٌ وَلَا خِلَالُ
فِيهِ وَلَا عَيْبٌ وَلَا إِخْلَالُ»(١)

١٨٧- [وَالرَّفْعُ فِي الثَّانِي وَفَتْحُ الْأَوَّلِ
قَدْ جَازَ وَالْعَكْسُ كَذَاكَ فَافْعَلِ](٢)

١٨٨- وَإِنْ تَشَأْ فَافْتَحْهُمَا(٣) جَمِيعَا
وَلَا تَخَفْ رَدًّا وَلَا تَقْرِيعَا(٤)

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

(١) **معنى البيت:** تقول: «لا بيع ولا خلال فيه ولا عيب ولا إخلال» برفعهما على الابتداء وإلغاء «لا».

(٢) هذا البيت ليس في (خ).

(٣) **في (خ):** فَانْصِبْهُمَا.

(٤) **معنى البيتين:** وإن تشأ فافتحهما، أو افتح الأول وارفع الثاني، أو انصبه، أو ارفع الأول، وافتح الثاني.





## ٤٥- بَابُ التَّعَجُّبِ

١٨٩- وَتُنْصَبُ الْأَسْمَاءُ فِي التَّعَجُّبِ
نَصْبَ الْمَفَاعِيلِ فَلَا تَسْتَعْجِبِ(١)

١٩٠- تَقُولُ: «مَا أَحْسَنَ زَيْدًا إِذْ خَطَا»
وَ«مَا أَحَدَّ سَيْفَهُ حِيْنَ سَطَا»(٢)

١٩١- وَإِنْ تَعَجَّبْتَ مِنَ الْأَلْوَانِ
أَوْ عَاهَةٍ تَحْدُثُ فِي الْأَبْدَانِ

١٩٢- فَابْنِ لَهَا فِعْلًا مِنَ الثُّلَاثِي
ثُمَّ ائْتِ بِالْأَلْوَانِ وَالْأَحْدَاثِ

(١) **في (خ):** وَلَا تَتَعَجَّبِ. **ومعنى البيت:** وَتُنْصَبُ الأسماء الواقعة في صيغة التعجب نصب المفاعيل المتقدمة فلا تستعجب.

(٢) **معنى البيت:** تقول متعجبًا: «ما أحسنَ زيدًا إذ خَطا»، و«ما أَحَدَّ سَيْفَهُ حين سطا»، فتنصب «زيدًا» و«سيفه».

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



١٩٣- تَقُولُ: «مَا أَنْقَى بَيَاضَ الْعَاجِ»
وَ«مَا أَشَدَّ ظُلْمَةَ الدَّيَاجِي»(١)

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

(١) **معنى الأبيات الثلاثة:** وإن تعجبت من أي لون من الألوان أو من أي عاهة من العاهات التي تحدث في الأبدان؛ فابن له فعلًا من الثلاثي يناسب المقام؛ لأن فعل التعجب لا يبني إلا منه ثم ائت بعده باسم اللون أو الحدث منصوبًا؛ تقول في اللون: «ما أنقى بياضَ العاجِ»، وفي الحدث: «ما أشدَّ ظلمةَ الدَّيَاجِي».





## ٤٦- بَابُ الْإِغْرَاءِ(١)

١٩٤- وَالنَّصْبُ فِي الْإِغْرَاءِ غَيْرُ مُلْتَبِسْ
وَهْوَ بِفِعْلٍ مُضْمَرٍ فَافْهَمْ وَقِسْ(٢)

١٩٥- تَقُولُ لِلطَّالِبِ خِلًّا بَرًّا(٣):
«دُونَكَ بِشْرًا، وَعَلَيْكَ عَمْرَا»(٤)

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

(١) **الإغراء:** هو: التحضيض على الفعل الذي يخشى فواته.

(٢) **معنى البيت:** والنصب في الإغراء غير مشتبه وهو بفعل مضمر فافهم ذلك وقس عليه مثله.

(٣) خِلًّا: مفعول لـ(الطالبِ) منصوبٌ به، وبَرًّا: صفةٌ لـ(خِلًّا). ومعنى «الطالب»: الذي يطلب فـ«أل» فيه موصولة بمعنى «الذي».

(٤) **معنى البيت:** تقول منه (للطالب خِلًّا محسنًا): «دونك بشرًا» أي: خذه من قربك، و«عليك عمرًا»: أي: خذه فقد علاك.



شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## ٤٧- بَابُ التَّحْذِيرِ[١]

١٩٦- وَتَنْصِبُ الْإِسْمَ الَّذِي تُكَرِّرُهْ
عَنْ عِوَضِ الْفِعْلِ الَّذِي لَا تُظْهِرُهْ[٢]

١٩٧- مِثْلَ مَقَالِ الْخَاطِبِ الْأَوَّاهِ:
«أَللَهَ أَللَهَ عِبَادَ اللهِ»[٣]

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

(١) **التحذير**: هو: إلزام المخاطب الاحتراز عن مكروه.

(٢) **معنى البيت**: وتنصب الاسم الذي تكرره للتحذير عوضًا عن الفعل الذي تقدره.

(٣) **معنى البيت**: وذلك مثل مقال الخاطب: «أللهَ أللهَ عبادَ اللهِ». الأصل: «اتقوا الله» فحذف الفعل وكرر الاسم.



## ٤٨- بَابُ «إِنَّ» وَأَخَوَاتِهَا

١٩٨- وَسِتَّةٌ تَنتَصِبُ الْأَسْمَاءُ
بِهَا كَمَا تَرْتَفِعُ الْأَنْبَاءُ[١]

١٩٩- وَهْيَ - إِذَا رَوَيْتَ أَوْ أَمْلَيْتَا -:
(إِنَّ) وَ(أَنَّ) يَا فَتَى وَ(لَيْتَا)

٢٠٠- ثُمَّ (كَأَنَّ) ثُمَّ (لَكِنَّ) وَ(عَلْ)
وَاللُّغَةُ الْمَشْهُورَةُ الْفُصْحَى (لَعَلْ)[٢]

(١) **معنى البيت**: وستة أحرف تنتصب بها الأسماء كما ترتفع الأخبار.

(٢) **معنى البيت**: وهي (إذا رويتها عن النحاة أو أمليتها لأحدٍ): «إِنَّ» (بكسرة الهمزة)، و«أَنَّ» (بفتحها)، و«لَيْتَ»، و«كَأَنَّ»، و«لَكِنَّ» (بتشديد النون فيهما)، و«عَل» (في لغة)، واللغة المشهورة الفصحى «لَعَل».

www.alukah.net
شبكة الألوكة



٢٠١- وَ(إِنَّ) بِالْكَسْرَةِ أُمُّ الْأَحْرُفِ
تَأْتِي مَعَ الْقَوْلِ، وَبَعْدَ الْحَلِفِ[١]

٢٠٢- وَاللَّامُ تَخْتَصُّ بِمَعْمُولَاتِهَا
لِيَسْتَبِينَ فَضْلُهَا فِي ذَاتِهَا

٢٠٣- مِثَالُهُ: «إِنَّ الْأَمِيرَ عَادِلُ»[٢]
وَ«قَدْ سَمِعْتُ أَنَّ زَيْدًا رَاحِلُ»[٣]

(١) **معنى البيت:** و«إِنَّ» (بالكسرة) أُمُّ هذه الأحرف تأتي مع القول؛ نحو: ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ ٱللَّهِ﴾، وبعد الحلف؛ نحو: «والله إن زيدًا ظريف».

(٢) **معنى البيت وصدر البيت الذي بعده:** وتختص «إِنَّ» هذه بدخول اللام على معمولاتها؛ ليظهر فضلها في ذاتها، مثال عملها: «إن الأمير عادل».

(٣) **معنى عجز هذا البيت:** و«أَنَّ» (المفتوحة الهمزة) لا بد أن يطلبها عامل؛ نحو: «قد سمعت أن زيدًا راحل».





٢٠٤- وَ«قِيلَ: إِنَّ خَالِدًا لَقَادِمُ»
وَ«إِنَّ هِنْدًا لَأَبُوهَا عَالِمُ»[١]

٢٠٥- وَلَا تُقَدِّمْ خَبَرَ الْحُرُوفِ
إِلَّا مَعَ الْمَجْرُورِ وَالظُّرُوفِ

٢٠٦- كَقَوْلِهِمْ: «إِنَّ لِزَيْدٍ مَالَا»
وَ«إِنَّ عِنْدَ عَامِرٍ جِمَالَا[٢]»

(١) **معنى البيت:** وقيل: «إن خالدًا لقادم»، و«إن هندًا لأبوها عالم»، مثالان لدخول اللام في خبر «إِنَّ» المكسورة الهمزة.

(٢) بكسر الجيم: جمع جَمَل؛ أي: إن عند عامر جِمَالًا كثيرةً، وبفتح الجيم: مصدر جَمُلَ؛ بمعنى: حَسُنَ؛ أي: إنَّ له جَمَالًا بديعًا لا نظير له.
**ومعنى البيتين:** ولا تقدم خبر هذه الحروف الستة إلا مع الجار والمجرور أو مع الظرف، فمثال تقديم الجار والمجرور: «إن لزيد مالًا»، ومثال تقديم الظرف: «إن عند عامر جمالًا».

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



٢٠٧- وَإِنْ تُزَدْ «مَا» بَعْدَ هَذِي الْأَحْرُفِ
فَالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ أُجِيزَا فَاعْرِفِ

٢٠٨- وَالنَّصْبُ فِي (لَيْتَ) (لَعَلَّ)[1] أَظْهَرُ
وَفِي (كَأَنَّ) فَاسْتَمِعْ مَا يُؤْثَرُ[2]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) في (خ): (وَعَلَّ).

(٢) في بعض النسخ: «يُذْكَرُ». **ومعنى البيت:** ولكن النصب في «ليت» و«لَعَلَّ» و«كَأَنَّ» أظهر من غيرها؛ فاسمع ما يؤثر عن العرب.



## ٤٩- بَابُ «كَانَ» وَأَخَوَاتِهَا

٢٠٩- وَعَكْسُ (إِنَّ) يَا أُخَيَّ فِي الْعَمَلْ
كَانَ وَمَا انْفَكَّ الْفَتَى وَلَمْ يَزَلْ[1]

٢١٠- وَهَكَذَا أَصْبَحَ ثُمَّ أَمْسَى
وَظَلَّ ثُمَّ بَاتَ ثُمَّ أَضْحَى

٢١١- وَصَارَ ثُمَّ لَيْسَ ثُمَّ مَا بَرِحْ
وَمَا فَتِي فَافْقَهْ[2] بَيَانِيْ الْمُتَّضِحْ[3]

(١) **ومعنى البيت:** و«كان»، و«ما انفك» و«ما زال» عكس «إِنَّ» في العمل؛ نحو: كان وما انفك الفتى وما زال عاقلًا.

(٢) في (خ): (فَافْهَمْ).

(٣) **معنى البيتين:** وهكذا «أصبح»، و«أمسى»، و«ظل»، و«بات»، و«أضحى»، و«صار»، و«ليس»، و«ما برح»، و«ما فتئ» فافهم بياني الواضح.



شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



٢١٢- وَأُخْتُهَا «مَا دَامَ» فَاحْفَظْنَهَا
وَاحْذَرْ - هُدِيتَ - أَنْ تَزِيغَ عَنْهَا

٢١٣- تَقُولُ: «قَدْ كَانَ الْأَمِيْرُ رَاكِبَا»
وَ«لَمْ يَزَلْ أَبُو عَلِيٍّ عَاتِبَا»

٢١٤- وَ«أَصْبَحَ الْبَرْدُ شَدِيدًا فَاعْلَمِ»
وَ«بَاتَ زَيْدٌ سَاهِرًا لَمْ يَنَمِ»(١)

٢١٥- وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يَجْعَلَ الْأَخْبَارَا
مُقَدَّمَاتٍ فَلْيَقُلْ مَا اخْتَارَا

٢١٦- مِثَالُهُ: «قَدْ كَانَ سَمْحًا وَائِلُ»
وَ«وَاقِفًا بِالْبَابِ أَضْحَى السَّائِلُ»(٢)

(١) في (خ): «غَائِبًا». ومعنى البيتين: و«ما دام» أخت «كان» في هذا العمل فاحفظها واحذر أن تضل عنها (هداك الله)؛ تقول: «كان الأمير راكبًا»، و«لم يزل أبو علي عاتبًا»، و«أصبح البرد شديدًا»، و«أمسى زيد غنيًّا»، و«بات زيد ساهرًا»، و«ظل بكر صائمًا».

(٢) معنى البيتين: ومن يرد أن يجعل الأخبار في هذا الباب =





٢١٧- وَإِنْ تَقُلْ: «يَا قَوْمِ قَدْ كَانَ الْمَطَرْ»
فَلَسْتَ تَحْتَاجُ لَهَا إِلَى خَبَرْ

٢١٨- وَهَكَذَا يَصْنَعُ كُلُّ مَنْ نَفَثْ(١)
بِهَا إِذَا جَاءَتْ وَمَعْنَاهَا (حَدَثْ)(٢)

٢١٩- وَالْبَاءُ تَخْتَصُّ بِـ (لَيْسَ) فِي الْخَبَرْ
كَقَوْلِهِمْ: «لَيْسَ الْفَتَى بِالْمُحْتَقَرْ»(٣)

= مقدمات على الأسماء أو على الأفعال فليقل ما شاء؛ فمثال تقديم الخبر على الاسم: «قد كان سمحًا وائلُ»، ومثال تقديمه على الفعل: «واقفًا بالباب أضحى السائل».

(١) معناها هنا: لَفظَ (وَلَفظَ من بابي ضرب وسمع).

(٢) معنى البيتين: وإن تقل: «يا قوم قد كان المطر» فـ «كان»: تامة، والمطر: فاعل، وحينئذ لا تحتاج لها إلى خبر، وهكذا يصنع كل من نطق بها إذا جاءت، ومعناها «حدث»؛ نحو: ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ﴾، و﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾.

(٣) معنى البيت: «ليس» تختص بدخول الباء الزائدة في خبرها كقولهم: «ليس الفتى بالمحتقر».

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## ٥٠- بَابُ «مَا» النَّافِيَةِ الْحِجَازِيَّةِ

٢٢٠- وَ(مَا) الَّتِي تَنْفِي كَـ (لَيْسَ) النَّاصِبَهْ
فِي قَوْلِ سُكَّانِ الْحِجَازِ قَاطِبَهْ

٢٢١- فَقَوْلُهُمْ: «مَا عَامِرٌ مُوَافِقَا»
كَقَوْلِهِمْ: «لَيْسَ سَعِيدٌ صَادِقَا»(١)

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

(١) **معنى البيتين:** و«ما» التي تنفي نفيا كنفي «ليس» هي الرافعة الاسم الناصبة الخبر في لغة أهل الحجاز بشرط: أن لا يكون بعدها «إن» النافية، وأن لا ينتقض النفي بـ «إلا»، وأن لا يتقدم خبرها على اسمها؛ فقولهم: «ما عامر موافقًا» المستوفي للشروط كقولهم: «ليس سعيدٌ صادقًا» في العمل.



## ٥١- بَابُ النِّدَاءِ(١)

٢٢٢- وَنَادِ مَنْ تَدْعُو بِـ (يَا) أَوْ بِـ (أَيَا)
أَوْ هَمْزَةٍ أَوْ (أَيْ) وَإِنْ شِئْتَ (هَيَا)(٢)

٢٢٣- وَانْصِبْ وَنَوِّنْ إِنْ تُنَادِ النَّكِرَهْ
كَقَوْلِهِمْ: «يَا نَهِمًا دَعِ الشَّرَهْ»(٣)

٢٢٤- وَإِنْ يَكُنْ مَعْرِفَةً مُشْتَهِرَهْ
فَلَا تُنَوِّنْهُ وَضُمَّ آخِرَهْ

(١) **النداء** هو: طلب الإقبال بـ «يا» أو إحدى أخواتها.

(٢) **معنى البيت:** ونادِ من تدعو بـ «يَا» أو بـ «أَيَا» إذا كان بعيدًا، أو بهمزة أو «أَيْ» إذا كان قريبًا، وإن شئت أبدلت همزة «أَيَا» هاء وقلت: «هَيَا».

(٣) **معنى البيت:** وانصب مع التنوين حين تنادي النكرة التي لم يقصد بها واحد معين كقولهم: «يَا نَهِمًا دَعِ الشَّرَهْ».

www.alukah.net
شبكة الألوكة



٢٢٥- تَقُولُ: «يَا سَعْدُ» «أَيَا سَعِيدُ»[١]

وَمِثْلُهُ[٢]: «يَا أَيُّهَا الْعَمِيدُ»[٣]

٢٢٦- وَتَنْصِبُ الْمُضَافَ فِي النِّدَاءِ

كَقَوْلِهِمْ: «يَا صَاحِبَ الرِّدَاءِ»[٤]

٢٢٧- وَجَائِزٌ عِنْدَ ذَوِي الْأَفْهَامِ

قَوْلُكَ: «يَا غُلَامِ» «يَا غُلَامِي»[٥]

---

(١) في (خ): (وَيَا سَعِيدُ).

(٢) في (خ): (وَنَحْوُهُ).

(٣) **معنى البيتين:** وإن يكن المنادى معرفة، أو نكرة مقصودة فلا تنونه وضُمَّ آخره؛ تقول (في نداء المعرفة والنكرة المقصودة): «يا سَعْدُ»، و«يا رَجُلُ»، و«أَيَا سَعِيدُ»، ومثله: «يا أيها العميدُ».

(٤) **معنى البيت:** وتنصب المضاف والشبيه بالمضاف في النداء كقولهم: «يا صاحبَ الرداءِ»، و«يا حَسَنًا وَجْهُهُ».

(٥) **قال الهرري في «نزهة الألباب» (ص/٤٠١):** «وفي بعض النسخ: (في يا غلامِ قول: يا غلامي) وعلى هذه النسخة: (في =



٢٢٨- وَجَوَّزُوا فَتْحَةَ هَذِي الْيَاءِ

وَالْوَقْفَ بَعْدَ فَتْحِهَا بِالْهَاءِ[١]

٢٢٩- وَالْهَاءُ فِي الْوَقْفِ عَلَى «غُلَامِيَهْ»

كَالْهَاءِ فِي الْوَقْفِ عَلَى ﴿سُلْطَانِيَهْ﴾[٢]

٢٣٠- وَقَالَ قَوْمٌ فِيهِ: «يَا غُلَامَا»

كَمَا تَلَوْا: ﴿يَٰحَسۡرَتَىٰ عَلَىٰ مَا﴾[٣]

---

= [يا] غلامِ) جار ومجرور محكي بـ (جَائِزٌ)، (قولُ): فاعل مرفوع وهو مضاف، (يا غلامي): مضاف إليه محكي. والنسخة الأُولى أَقْرَبُ إلى الصواب».

**ومعنى البيت:** وجائز عند ذوي الأفهام حذف ياء المتكلم وإثباتها كقولهم في نحو «يا غلام»: «يا غلامي».

(١) **معنى البيت:** وجوّزوا فتحة هَذِي (هذه) الياء والوقف بعد فتحها بالهاء الساكنة؛ حفظًا للفتحة؛ فتقول: «غُلَامِيَهْ».

(٢) **معنى البيت:** والهاء في الوقف على «غُلَامِيَهْ» كالهاء في الوقف على ﴿سُلْطَانِيَهْ﴾ في أن كُلًّا منهما هاء البيان.

(٣) **معنى البيت:** وقال قوم في هذا المنادى: «يا غلاما» بإبدال الكسرة فتحة والياء ألفًا كما تلوا: ﴿يَٰحَسۡرَتَىٰ عَلَىٰ مَا﴾، =

www.alukah.net
شبكة الألوكة



٢٣١- وَحَذْفُ (يَا) يَجُوزُ فِي النِّدَاءِ
كَقَوْلِهِم: «رَبِّ اسْتَجِبْ دُعَائِي»(١)

٢٣٢- وَإِنْ تَقُلْ: «يَا هَذِهِ» أَوْ «يَا ذَا»
فَحَذْفُ (يَا) مُمْتَنِعٌ يَا هَذَا(٢)

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

= و﴿يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾.

(١) **معنى البيت:** ويجوز حذف ياء النداء كقولهم: «ربِّ استجب دعائي»، «فاطرَ السموات والأرض».

(٢) **معنى البيت:** وإن تقل: «يا هذه»، أو «يا ذا»، أو «يا رجلًا» (بالنصب) فحذف «يا» ممتنعٌ يا هذا.





## ٥٢- بَابُ التَّرْخِيمِ(١)

٢٣٣- وَإِنْ تَشَا(٢) التَّرْخِيمَ فِي حَالِ النِّدَا
فَاخْصُصْ بِهِ الْمَعْرِفَةَ الْمُنْفَرِدَا(٣)

٢٣٤- وَاحْذِفْ إِذَا رَخَّمْتَ آخِرَ اسْمِهِ
وَلَا تُغَيِّرْ مَا بَقِي عَنْ رَسْمِهِ(٤)

٢٣٥- تَقُولُ: «يَا طَلْحَ وَيَا عَامِ اسْمَعَا»
كَمَا تَقُولُ فِي سُعَادَ: «يَا سُعَا»(٥)

(١) **الترخيم** هو: حذف يلحق آخر الاسم.

(٢) **قال الهرري:** «بحذف همزة (تشأ)؛ لضرورة النظم».

(٣) **معنى البيت:** وإن ترد الترخيم في حال النداء فاخصص به المفرد المعرفة غير الثلاثي إلا إذا كان آخره هاء.

(٤) **معنى البيت:** واحذف عند الترخيم آخر الاسم ولا تغير ما قبله عن رسمه سواء كان مكسورًا أو مضمومًا أو مفتوحًا.

(٥) **معنى البيت:** تقول: «يا طلحَ» (بالفتح)، و«يا عامِ» (بالكسر) =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



٢٣٦- وَقَدْ أُجِيزَ الضَّمُّ فِي التَّرْخِيمِ
فَقِيلَ: «يَا عَامُ» بِضَمِّ الْمِيمِ[(١)]

٢٣٧- وَأَلْقِ حَرْفَيْنِ بِلَا غُفُولِ
مِنْ وَزْنِ (فَعْلَانَ) وَمِنْ (مَفْعُولِ)

٢٣٨- تَقُولُ فِي مَرْوَانَ: «يَا مَرْوَ اجْلِسِ»
وَمِثْلُهُ: «يَا مَنْصُ» فَافْهَمْ وَقِسِ[(٢)]

٢٣٩- وَلَا تُرَخِّمْ (هِنْدَ) فِي النِّدَاءِ
وَلَا ثُلَاثِيًّا خَلَا مِنْ هَاءِ[(٣)]

---

= في: «طلحة»، و«عامر» كما تقول في «سعاد»: «يا سعا»، وهذه لغة من ينتظر.

(١) **معنى البيت:** وقد أجاز النحاة الضم في الترخيم فقالوا: «يا عامُ» (بضم الميم) في لغة من لا ينتظر.

(٢) **معنى البيتين:** واحذف حرفين من خماسي على وزن «فَعْلَانَ»، أو على وزن «مَفْعُول»، تقول: «يا مَرْوَ» في «مَرْوَانَ»، و«يا مَنْصُ» في «منصور»، فافهم ذلك وقس عليه غيره.

(٣) **معنى البيت:** ولا ترخم «هند» في النداء، ولا ثلاثيًّا خلا من =



٢٤٠- وَإِنْ يَكُنْ آخِرَهُ هَاءٌ فَقُلْ
فِي (هِبَةٍ): «يَا هِبُ[(١)]، مَنْ هَذَا الرَّجُلْ؟»[(٢)]

٢٤١- وَقَوْلُهُمْ فِي (صَاحِبٍ): «يَا صَاحُ»
شَذَّ لِمَعْنًى فِيهِ بِاصْطِلَاحِ[(٣)]

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

---

= هاء التأنيث.

(١) (هِب): منادى مرخم مبني على الضم في لغة من لا ينتظر، ومبني على الفتح في لغة من ينتظر، ومثله يقال في: «صاح».

(٢) ويجوز:

وَإِنْ يَكُنْ آخِرُهُ هَاءً فَقُلْ

**ومعنى البيت:** فإن يكن آخر الثلاثي هاء فرخم وقل في «هبة»: «يا هب من هذا الرجل؟».

(٣) **معنى البيت:** وقولهم: «يا صَاحُ» في «صَاحِبٍ» شَاذ؛ لكونه نكرةً، ولكن رُخِّمَ؛ لكثرة الاستعمال.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## ٥٣- بَابُ التَّصْغِيرِ(١)

٢٤٢- وَإِنْ تُرِدْ تَصْغِيرَ الِاسْمِ الْمُحْتَقَرْ
إِمَّا لِتَهْوَانٍ وَإِمَّا لِصِغَرْ

٢٤٣- فَضُمَّ مَبْدَاهُ لِهَذِي الْحَادِثَهْ
وَزِدْهُ يَاءً تَبْتَدِيهَا ثَالِثَهْ

٢٤٤- تَقُولُ فِي فَلْسٍ: فُلَيْسٌ يَا فَتَى
وَهَكَذَا كُلُّ ثُلَاثِيٍّ أَتَى(٢)

(١) **التصغير** يأتي على أربعةِ مَعَانٍ: التحقير؛ نحو: «رُجَيْل»، وتقليل العدد؛ نحو: «دُرَيْهِمَات»، وتقريب المسافة؛ نحو: «قُبَيْلَ [قال الإمام النووي (رَحِمَهُ اللَّهُ) في «شرحه على مسلم» (٥/ ١٩٢): «قُبَيْلَ الصُّبْحِ» (بِضَمِّ الْقَافِ) هُوَ: أَخَصُّ مِنْ «قَبْلُ» وَأَصْرَحُ فِي الْقُرْبِ]»، والتحنن؛ نحو: «يَا بُنَيَّ».

(٢) **معنى الأبيات الثلاثة:** وإن ترد تحقير الاسم إما لهوانه وإما لصغره أو لغيرهما مما مَرَّ؛ فضمّ أول حرف منه لهذه الحادثة وزده ياء تظهر ثالثة ساكنة، تقول في «فَلْسٍ» «فُلَيْس»، =





٢٤٥- وَإِنْ يَكُنْ مُؤَنَّثًا أَرْدَفْتَهُ
هَاءً كَمَا تُلْحِقُ لَوْ وَصَفْتَهُ(١)

٢٤٦- فَصَغِّرِ النَّارَ عَلَى نُوَيْرَهْ
كَمَا تَقُولُ: «نَارُهُ مُنِيرَهْ»

٢٤٧- وَصَغِّرِ الْبَابَ فَقُلْ: بُوَيْبُ
وَالنَّابُ إِنْ صَغَّرْتَهُ: نُيَيْبُ

٢٤٨- لِأَنَّ بَابًا جَمْعُهُ أَبْوَابُ
وَالنَّابُ أَصْلُ جَمْعِهِ أَنْيَابُ(٢)

= وهكذا كلّ ثلاثي أتاك؛ نحو: «رَجُل» و«رُجَيْل» و«دَنّ» و«دُنَيْن».

(١) **معنى البيت:** وإن يكن الثلاثي المصغر مؤنثًا فزده هاء في آخر كما تلحقها به لو وصفته فافهم.

(٢) **معنى الأبيات الثلاثة:** وصغر «النار» على «نويرة» كما تقول في الوصف: «ناره منيرة»، وصغر «الباب» فقل «بويب» بالواو؛ لأن ألفه منقلبة عن واو، و«الناب» ألفه منقلبة عن ياء فردّها إلى أصلها إن صغرته وقل: «نييب»، وافعل ذلك أبدا؛ =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



٢٤٩- وَفَاعِلٌ تَصْغِيْرُهُ: فُوَيْعِلُ
كَقَوْلِهِمْ فِي رَاجِلٍ: رُوَيْجِلُ[(١)]

٢٥٠- وَإِنْ تَجِدْ مِنْ بَعْدِ ثَانِيْهِ أَلِفْ
فَاقْلِبْهُ يَاءً أَبَدًا وَلَا تَقِفْ[(٢)]

٢٥١- تَقُولُ: «كَمْ غُزَيِّلٍ ذَبَحْتُ»
وَ«كَمْ دُنَيْنِيْرٍ بِهِ سَمَحْتُ»[(٣)]

= لأن «بابًا» جمعه «أبواب»، و«الناب» جمعه «أنياب» والتصغير تابع للجمع.

(١) **معنى البيت:** و«فاعل» الرباعي تصغيره على وزن «فُعَيْعِل»؛ نحو: «جُعَيْفِر»، فإن كان ثانيه ألفًا أبدلت منها واوًا مفتوحةً؛ كقولهم: «رُوَيْجِل» في «راجل»، و«شُوَيْعِر» في «شاعر».

(٢) **معنى البيت:** وإن تجد ألفًا ثالثة في الرباعي أو رابعة في الخماسي فاقلبه ياء أبدًا ولا تتوقف.

(٣) **معنى البيت:** تقول من الرباعي: «كم غزيل ذبحت»، ومن الخماسي: «كم دنينير به سمحت».



٢٥٢- وَقُلْ: سُرَيْحِيْنٌ لِسَرْحَانٍ كَمَا
تَقُولُ فِي الْجَمْعِ: سَرَاحِيْنُ الْحِمَى[(١)]

٢٥٣- وَلَا تُغَيِّرْ فِي عُثَيْمَانَ الْأَلِفْ
وَلَا سُكَيْرَانَ الَّذِي لَا يَنْصَرِفْ[(٢)]

٢٥٤- وَهَكَذَا: زُعَيْفِرَانُ فَاعْتَبِرْ
بِهِ السُّدَاسِيَّاتِ وَافْقَهْ مَا ذُكِرْ[(٣)]

٢٥٥- وَارْدُدْ إِلَى الْمَحْذُوفِ مَا كَانَ حُذِفْ
مِنْ أَصْلِهِ حَتَّى يَعُودَ مُنْتَصِفْ

(١) **معنى البيت:** وقل: «سريحين» في «سرحان» بقلب الألف ياء، كما تقول في الجمع: «سراحين الحمى».

(٢) **معنى البيت:** ولا تغير الألف في نحو: «عثيمان» و«سكيران» مما لا ينصرف؛ لعدم ورود الجمع فيه بل صغر ما قبلها ثم ردها إليه مع النون.

(٣) **معنى البيت:** وهكذا «زُعَيْفِرَان» لا تتغير فيه الألف؛ لأن ما قبلها كافٍ في التصغير فاعتبر به السداسيات وافهم.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



٢٥٦- كَقَوْلِهِمْ فِي شَفَةٍ: شُفَيْهَهْ
وَالشَّاةُ إِنْ صَغَّرْتَهَا: شُوَيْهَهْ[1]

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

(١) **معنى البيتين:** واردد إلى الاسم المحذوف منه ما كان محذوفًا من أصله حتى يعود كاملًا؛ نحو: «يد»، و«دم»، و«شفة»؛ كقولهم: «شفيهة» في تصغير «شفة»، والشاة إن صغرتها فقل: «شويهة» بدليل جمعهما على «شفاه»، و«شياه».





## ٥٤- فَصْلُ الْحُرُوفِ الزَّوَائِدِ

٢٥٧- وَأَلْقِ فِي التَّصْغِيْرِ مَا يُسْتَثْقَلُ
زَائِدُهُ أَوْ مَا تَرَاهُ يَثْقُلُ[1]

٢٥٨- وَالْأَحْرُفُ اللَّاتِي تُزَادُ فِي الْكَلِمْ
مَجْمُوعُهَا قَوْلُكَ: «يَا هَوْلُ اسْتَنِمْ»[2]

(١) **معنى البيت:** واحذف في التصغير ما يستثقل زائده من الأسماء الخماسية التي رابعها ليس حرف علة أو من السداسية، وكذا ما يثقل من الحروف الأصلية.

(٢) **في بعض النسخ:** «سَائِلْ وَانْتَهِمْ». قال الحريري في «شرح ملحة الإعراب» (ص/٢٣٩) ط. هبود: وحروف الزيادة عشرة: الهمزة والياء والسين واللام والهاء والميم والنون. وحروف الاعتلال الثلاثة التي هي: الألف الساكنة والواو والياء، وقد جمعت حروفها في «الملحة» في قولك: «سائل وانتهم». وقد جمعت أيضا على جموع أخر: أحسنها: «سألتمونيها»، وقيل: «اليوم تنساه»، و«الموت تنساه»، و«أسلمني وتاه»، =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



٢٥٩- تَقُولُ فِي مُنْطَلِقٍ: مُطَيْلِقُ
فَافْهَمْ، وَفِي مُرْتَزِقٍ: مُرَيْزِقُ(١)

٢٦٠- وَقِيلَ فِي سَفَرْجَلٍ: سُفَيْرِجُ
وَفِي فَتًى مُسْتَخْرِجٍ: مُخَيْرِجُ(٢)

= و«الوسمي هتان»، و«التناهي سمو». وحكى الْمُبَرِّدُ قال: سألت أبا عثمان المازني عنها فأنشدني الجواب:

هَوِيتُ السِّمَانَ فَشَيَّبْنَنِي
وَمَا كُنْتُ قِدْمًا هَوِيتُ السِّمَانَا

فراجعته فقال: قد أجبتك مرتين، يعني: أن مجموعها: «هَوِيتُ السِّمَانَ». وقال: «أتى من سهيل»، و«من سهيل أتوا».

(١) **معنى البيت:** تقول: مما حذف منه حرف منها «مطيلق» في «منطلق»، و«مريزق» في «مرتزق»، وآثر واحذف النون والتاء على الميم؛ لدلالتها على الفاعل.

(٢) **معنى البيت:** وقيل فيما حذف منه حرف أصلي «سفيرج» في «سفرجل» ومما حذف منه حرفا زيادةٍ «مخيرج» في «مستخرج».



٢٦١- وقَدْ تُزَادُ الْيَاءُ؛ لِلتَّعْوِيضِ
وَالْجَبْرِ لِلْمُصَغَّرِ الْمَهِيضِ

٢٦٢- كَقَوْلِهِمْ: «إِنَّ الْمُطَيْلِيقَ أَتَى»
وَ«اخْبَا السُّفَيْرِيجَ إِلَى فَصْلِ الشِّتَا»(١)

٢٦٣- وَشَذَّ مِمَّا أَصَّلُوهُ «ذَيَّا»
تَصْغِيرُ «ذَا» وَمِثْلُهُ «اللَّذَيَّا»

٢٦٤- وَقَوْلُهُمْ - أَيْضًا -: أُنَيْسِيَانُ
شَذَّ كَمَا شَذَّ «مُغَيْرِبَانُ»

٢٦٥- وَلَيْسَ هَذَا بِمِثَالٍ يُحْذَى
فَاتَّبِعِ الْأَصْلَ وَدَعْ مَا شَذَّا(٢)

(١) **معنى البيتين:** وقد تزاد ياء ثانية؛ للتعويض عن المحذوف، ولجبر المصغر الضعيف؛ كقولهم: «إن المطيليق أتى» بزيادة ياء قبل الآخر، و«اخبا السفيريج إلى فصل الشتاء» كذلك.

(٢) **معنى الأبيات الثلاثة:** وَشَذَّ مِمَّا أَصَّلُوه «ذَيَّا» تصغير «ذَا» اسم الإشارة، ومثله «اللَّذَيَّا» تصغير «الذي»؛ لبناء أوائلها على الفتح، ولزوم أواخرها الألف؛ والتصغير ليس كذلك. وشذ =

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## ٥٥- بَابُ النَّسَبِ

٢٦٦- وَكُلُّ مَنْسُوبٍ إِلَى اسْمٍ فِي الْعَرَبْ
أَوْ بَلْدَةٍ تَلْحَقُهُ يَاءُ النَّسَبْ(١)

٢٦٧- فَشَدِّدِ الْيَاءَ بِلَا تَوَقُّفِ
مِنْ كُلِّ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ فَاعْرِفِ(٢)

---

= قولهم أيضًا: «أنيسيان»؛ لزيادة الياء الثانية، كما شذ «مغيربان»؛ لزيادة الألف والنون لأنه مصغر «مَغْرِب». وليس هذا الشاذ بمثال يقاس عليه فاتبع الأصل واترك ما شذَّ.

(١) **معنى البيت:** وكل منسوب إلى اسم في العرب؛ نحو: «هاشم» و«بكر»، أو إلى بلدة؛ نحو: «مصر»، و«مكة» تلحقه ياء النسب المشددة.

(٢) **قال الهرري في «نزهة الألباب» (ص/٤٤٧):** وفي بعض النسخ بدل هذا البيت - أعني: (فَشَدِّد الياء...) إلخ-:

وَنُحْذَفُ الْهَاءُ بِلَا تَوَقُّفِ
مِنْ كُلِّ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ فَاعْرِفِ =



٢٦٨- تَقُولُ: «قَدْ جَاءَ الْفَتَى الْبَكْرِيُّ»
كَمَا تَقُولُ: (الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ)

٢٦٩- [وَإِنْ يَكُنْ فِي الْأَصْلِ هَاءٌ فَاحْذِفِ
كَمِثْلِ: مَكِّيٍّ وَهَذَا حَنَفِي](١)

٢٧٠- وَإِنْ يَكُنْ مِمَّا عَلَى وَزْنِ فَتَى
أَوْ وَزْنِ دُنْيَا أَوْ عَلَى وَزْنِ مَتَى

٢٧١- فَأَبْدِلِ الْحَرْفَ الْأَخِيرَ وَاوَا
وَعَاصِ مَنْ مَارَى(٢) وَدَعْ مَنْ نَاوَى

---

= ولم يكن في تلك النسخة قولُه:

وَإِنْ يَكُنْ فِي الْأَصْلِ هَاءٌ فَاحْذِفِ
كَمِثْلِ: مَكِّيٍّ، وَهَذَا حَنَفِي.

(١) هذا البيت ليس في (خ).

(٢) **في (خ):** (نَازَعْ).

www.alukah.net
شبكة الألوكة



٢٧٢- تَقُولُ: «هَذَا عَلَوِيٌّ مُعْرِقُ»
وَ«كُلُّ لَهْوٍ دُنْيَوِيٍّ مُوبِقُ»(١)

٢٧٣- وَانْسُبْ أَخَا الْحِرْفَةِ كَالْبَقَّالِ
وَمَنْ يُضَاهِيهِ إِلَى فَعَّالِ(٢)

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) **معنى الأبيات الثلاثة:** وإن يكن المنسوب إليه متصوّرًا مما على وزن «فتى»؛ نحو: «رحى»، و«عصا»، أو على وزن «دنيا»؛ نحو: «موسى»، و«عيسى»، أو على وزن «متى»؛ نحو: «قفا»، و«قنا». فأبدل الحرف الأخير منه واوا وخالف من جادلك في هذا الحكم ودع من باعد عنه. تقول: «هذا علوي معرق» بإبدال ياء «عليّ» المشددة واوا، و«كل لهو دنيوي موبق» بإبدال ألف دنيا واوًا أيضًا.

(٢) **معنى البيت:** وانسب صاحب الحرفة كـ «البقال»، والصناعة كـ«النَّجَّار»، ومن يضاهيهما إلى «فَعَّال» (بتشديد العين)؛ نحو: «جاء البَقَّالُ وَالنَّجَّارُ».



## ٥٦- بَابُ التَّوَابِعِ
## (النَّعْت، عَطْف الْبَيَانِ، التَّوْكِيْد، البَدَل)(١)

٢٧٤- وَالْعَطْفُ وَالتَّوْكِيدُ أَيْضًا وَالْبَدَلْ
تَوَابِعٌ يُعْرَبْنَ إِعْرَابَ الْأُوَلْ

٢٧٥- وَهَكَذَا الْوَصْفُ إِذَا ضَاهَى الصِّفَهْ
مَوْصُوفَهَا مُنَكَّرًا أَوْ مَعْرِفَهْ

٢٧٦- تَقُولُ: «خَلِّ الْمَزْحَ وَالْمُجُونَا»
وَ«أَقْبَلَ الْحُجَّاجُ أَجْمَعُونَا»

(١) **في (خ):** (باب العطف والتوكيد والبدل والنعت).
**العطف هو:** التابع الذي توسط بينه وبين متبوعه حرف.
**والتوكيد هو:** التابع الذي يرفع احتمال إضافة إلى المتبوع.
**والبدل هو:** التابع المقصود بالحكم.
**والوصف هو:** التابع الذي يوضح متبوعه ببيان صفة من صفاته.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



٢٧٧- وَ«امْرُرْ بِزَيْدٍ رَجُلٍ ظَرِيفِ»
وَ«اعْطِفْ عَلَى سَائِلِكَ الضَّعِيفِ»(١)

٢٧٨- وَالْعَطْفُ قَدْ يَدْخُلُ فِي الْأَفْعَالِ
كَقَوْلِهِمْ: «ثِبْ وَاسْمُ لِلْمَعَالِي»(٢)

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) **معنى الأبيات الثلاثة:** العطف والتوكيد والبدل أيضًا توابع يعربن إعراب الأسماء الأُوَل: رفعًا ونصبًا وجرًّا. وكذا الوصف إذا ضاهت الصفةُ الموصوفَ في واحد من التعريف والتنكير، وواحد من التذكير والتأنيث، وواحد من الإفراد والتثنية والجمع، وواحد من أوجه الإعراب الثلاثة. تقول في العطف: «خَلِّ المزحَ والمجونَ»، وفي التوكيد: «أقبل الحجاجُ أجمعون». وتقول في البدل: «امرر بزيدٍ رجلٍ ظريفٍ»، وفي الوصف: «اعطف على سائِلِكَ الضعيفِ».

(٢) **معنى البيت:** والعطف قد يدخل في الأفعال؛ كقولهم: «ثِبْ واسمُ للمعالي»، و«جاء زيدٌ وقام عمرٌو».



## ٥٧- بَابُ حُرُوفِ الْعَطْفِ

٢٧٩- وَأَحْرُفُ الْعَطْفِ جَمِيعًا عَشَرَهْ
مَحْصُورَةٌ مَأْثُورَةٌ مُسَطَّرَهْ(١)

٢٨٠- (الْوَاوُ) وَ(الْفَاءُ) وَ(ثُمَّ) لِلْمَهَلْ
وَ(لَا) وَ(حَتَّى) ثُمَّ (أَوْ) وَ(أَمْ) وَ(بَلْ)(٢)

٢٨١- وَبَعْدَهَا (لَكِنْ) وَ(إِمَّا) إِنْ كُسِرْ
وَجَاءَ لِلتَّخْيِيرِ فَاحْفَظْ مَا ذُكِرْ(٣)

(١) **في بعض النسخ:** «مُسْتَظْهَرَهْ». **ومعنى البيت:** وأحرف العطف جميعًا عشرة محصورة بالعدد، مأثورة عن العرب، مسطرة في الكتب.

(٢) **معنى البيت:** وهي «الواو» للجمع، و«الفاء» للترتيب والتعقيب، و«ثم» للترتيب والتراخي، و«لا» للنفي، و«حتى» للغاية، و«أو» للتخيير أو الإباحة بعد الطلب، وللشك أو الإبهام بين الخبر، و«أم» لطلب التعيين، و«بل» للإضراب.

(٣) وجدتُ البيتينِ الآتيينِ - بعد هذا البيت - في (خ): =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## ٥٨- بَابُ مَا لَا يَنْصَرِفُ[١]

٢٨٢- هَذَا وَفِي الْأَسْمَاءِ مَا لَا يَنْصَرِفْ
فَجَرُّهُ كَنَصْبِهِ لَا يَخْتَلِفْ[٢]

= وَيُبْدَلُ الِاسْمُ بِمَعْنًى يَشْتَمِلْ
وَالْكُلُّ وَالْبَعْضُ أَجَازُوا فِي الْبَدَلْ

تَقُولُ: «زَيْدٌ عِلْمُهُ عَجِيبُ
وَأَهْلُهُ أَكْثَرُهُمْ غَرِيبُ»

**معنى البيت:** وبعد هذه الثمانية «لَكِنْ» (بسكون النون) للاستدراك، و«إِمَّا» (إِنْ كُسِرَ همزها) مِثْلُ «أَوْ» جاء للتخيير، والإباحة، والشك، والإبهام، فاحفظ ما ذكر.

(١) **ما لا ينصرف** هو: ما اجتمع فيه علتان فرعيتان، أو علة واحدة تقوم مقامهما.

(٢) **معنى البيت:** هذا ومن الأسماء: الاسم الذي لا ينصرف، فجره بالفتحة كنصبه بها، فلا يختلف في اللفظ.



٢٨٣- وَلَيْسَ لِلتَّنْوِينِ فِيهِ مَدْخَلُ
لِشِبْهِهِ الْفِعْلَ الَّذِي يُسْتَثْقَلُ[١]

٢٨٤- مِثَالُهُ: (أَفْعَلُ) فِي الصِّفَاتِ
كَقَوْلِهِمْ: «أَحْمَرُ» فِي الشِّيَاتِ[٢]

٢٨٥- أَوْ جَاءَ فِي الْوَزْنِ مِثَالَ (سَكْرَى)
أَوْ وَزْنَ (دُنْيَا) أَوْ مِثَالَ (ذِكْرَى)[٣]

(١) **معنى البيت:** وليس للتنوين مدخل فيه؛ لشبهه بالفعل المستثقل في أن كلا منهما فيه علتان فرعيتان: واحدة لفظية، وواحدة معنوية، وما لا ينصرف نكرة ومعرفة ستة أنواع.

(٢) **معنى البيت:** مثال «أفعل» في الصفات: كقولهم «أحمر» في الشيات، و«أفضل» و«أحسن»، والمانع له من الصرف: الوصف ووزن الفعل.

(٣) **معنى البيت:** أو جاء في الوزن مثال «سَكْرى»، أو على وزن «دنيا»، أو مثل «ذكرى»، والمانع له من الصرف: ألف التأنيث المقصورة.



شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



٢٨٦- أَوْ وَزْنَ (فَعْلَانَ) الَّذِي مُؤَنَّثُهْ
(فَعْلَى) كَـ «سَكْرَانَ» فَخُذْ مَا أَنْفُثُهْ[١]

٢٨٧- أَوْ وَزْنَ فَعْلَاءَ وَأَفْعِلَاءَ
كَمِثْلِ: «حَسْنَاءَ» وَ«أَنْبِيَاءَ»[٢]

٢٨٨- أَوْ وَزْنَ مَثْنَى وَثُلَاثَ فِي الْعَدَدْ
فَأَصْغِ يَا صَاحِ إِلَى قَوْلِ السَّدَدْ[٣]

(١) **معنى البيت:** أو كان على وزن «فَعْلان» الذي مؤنثه «فَعْلى» كـ «سكران»، و«عطشان»، والمانع له من الصرف: الوصف وزيادة الألف والنون.

(٢) **معنى البيت:** أو على وزن فَعْلاء وأَفْعِلاء؛ مثل: «حسناء»، و«هيفاء» و«أتقياء»، و«أنبياء»، والمانع له من الصرف: ألف التأنيث الممدودة.

(٣) **قال الهرري في «نزهة الألباب» (ص/٤٩١):** وفي بعض النسخ: (إِذْ مَا رَأَى صَرْفَهُمَا قَطُّ أَحَدْ).
**وقال أيضا (ص/٤٨٩):** «والسَّدَدُ (بفتحتين) لغة في السداد بالألف... وما يوجد في بعض النسخ بدل هذا الشطر (إِذْ مَا رَأَى) من الرأي بمعنى القول (صَرْفَهُمَا) أي: صرف مَثْنَى =





٢٨٩- وَكُلُّ جَمْعٍ بَعْدَ ثَانِيْهِ أَلِفْ
وَهْوَ خُمَاسِيٌّ فَلَيْسَ يَنْصَرِفْ[١]

٢٩٠- وَهَكَذَا إِنْ زَادَ فِي الْمِثَالِ
نَحْوُ: دَنَانِيْرَ بِلَا إِشْكَالِ[٢]

٢٩١- فَهَذِهِ الْأَوْزَانُ لَيْسَتْ تَنْصَرِفْ
فِي مَوْطِنٍ يَعْرِفُ هَذَا الْمُعْتَرِفْ[٣]

= وَثُلَاثَ (قَطُّ) أي: فيما مضى من الزمان (أَحَدْ) من علماء العربية = فيه نَظَرٌ بالنسبة إلى نفي الخلاف».
**ومعنى البيت:** أو كان مثل «مثنى» و«ثلاث» في العدد، إذ ما رأى أحد من النحاة صرفهما قط، والمانع له من الصرف: الوصف والعدل.

(١) **معنى البيت:** وكل جمع مكسر بعد ثانيه ألف وهو خماسي، فليس ينصرف؛ نحو: «مساجد»، والمانع له من الصرف: صيغة منتهى الجموع.

(٢) **معنى البيت:** وهكذا إن زاد في المثال نحو: «دنانير» لا ينصرف، والمانع له من الصرف: صيغة منتهى الجموع أيضًا.

(٣) **معنى البيت:** وهذه الأنواع الستة المتقدمة لا تنصرف في =

www.alukah.net
شبكة الألوكة



٢٩٢- وَكُلُّ مَا تَأْنِيثُهُ بِلَا أَلِفْ
فَهْوَ إِذَا عُرِّفَ غَيْرُ مُنْصَرِفْ[١]

٢٩٣- تَقُولُ: «هَذَا طَلْحَةُ الْجَوَادُ»
وَ«هَلْ أَتَتْ زَيْنَبُ أَمْ سُعَادُ»[٢]

٢٩٤- وَإِنْ يَكُنْ مُخَفَّفًا كَدَعْدِ
فَاصْرِفْهُ إِنْ شِئْتَ كَصَرْفِ سَعْدِ[٣]

= موضعٍ أبدًا، يعرف هذا المعترف.

(١) **معنى البيت:** وكل ما تأنيثه بلا ألف فهو غير منصرف إذا عُرِّفَ، ومنصرف إذا نُكِّرَ.

(٢) **معنى البيت:** تقول: «هذا طلحة الجواد» بمنع الصرف؛ للعلمية والتأنيث اللفظي، و«هل أَتَتْ زينب أم سعاد؟» بمنع الصرف أيضًا؛ للعلمية والتأنيث المعنوي.

(٣) **معنى البيت:** وإن يكن المؤنث بلا ألف ثلاثيًّا مخففًا: كـ«دَعْد»، و«هِنْد» فاصرفه كصرف «سَعْد» إن شئت، أو امنعه؛ للعلمية والتأنيث المعنوي؛ ففيه مذهبان.



٢٩٥- وَأَجْرِ مَا جَاءَ بِوَزْنِ الْفِعْلِ
مُجْرَاهُ فِي الْحُكْمِ بِغَيْرِ فَصْلِ[١]

٢٩٦- فَقَوْلُهُمْ: «أَحْمَدُ» مِثْلُ «أَذْهَبُ»
وَقَوْلُهُمْ: «تَغْلِبُ» مِثْلُ «تَضْرِبُ»[٢]

٢٩٧- وَإِنْ عَدَلْتَ فَاعِلًا إِلَى فُعَلْ
لَمْ يَنْصَرِفْ مُعَرَّفًا مِثْلُ: زُحَلْ[٣]

٢٩٨- وَالْأَعْجَمِيُّ مِثْلُ: مِيكَائِيلَا
كَذَاكَ فِي الْحُكْمِ وَإِسْمَاعِيلَا[٤]

(١) **معنى البيت:** وأجر الاسم الذي جاء على وزن الفعل مُجْرَاه في الحكم عليه بمنع الصرف بغير فصل بينهما.

(٢) **معنى البيت:** فقولهم: «أحمد» مثل: «أَذْهَب» و«تَغْلِب» مثل «تَضْرب» غير منصرف؛ للعلمية ووزن الفعل.

(٣) **معنى البيت:** وإن عدلت «فَاعِلا» إِلَى وزن «فُعَل» لم ينصرف معرّفا؛ مثل: «زُحَل» و«عُمَر»؛ للعلمية والعدل.

(٤) **معنى البيت:** والأعجمي مثل: «ميكائيل»، و«إسماعيل»، و«إبراهيم» كذاك في الحكم، والمانع له من الصرف: =



شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



٢٩٩- وَهَكَذَا الِاسْمَانِ حِيْنَ رُكِّبَا
كَقَوْلِهِمْ: «رَأَيْتُ مَعْدِيْ كَرِبَا»(١)

٣٠٠- وَمِنْهُ مَا [جَاءَ](٢) عَلَى فَعْلَانَا
عَلَى اخْتِلَافِ فَائِهِ أَحْيَانَا(٣)

٣٠١- تَقُولُ: «مَرْوَانُ أَتَى كِرْمَانَا»
وَ«رَحْمَةُ اللهِ عَلَى عُثْمَانَا»(٤)

= العلمية والعجمة.

(١) **معنى البيت:** والاسمان حين ركبا تركيب مزج؛ نحو: «رأيت معدي كرب» كذا في الحكم، والمانع له من الصرف: العلمية والتركيب.

(٢) **في «خ»:** يسمى.

(٣) **معنى البيت:** ومن الذي لا ينصرف: ما جاء على وزن «فَعْلان» على اختلاف فائه فتحا وكسرا وضما، أحيانا.

(٤) **معنى البيت:** تقول: «مَرْوان أتى كِرْمان»، و«رحمة الله على عُثْمان بن عَفَّان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» والمانع له من الصرف: العلمية وزيادة الألف والنون.





٣٠٢- فَهَذِهِ إِنْ عُرِّفَتْ لَمْ تَنْصَرِفْ
وَمَا أَتَى مُنَكَّرًا مِنْهَا صُرِفْ(١)

٣٠٣- وَإِنْ عَرَاهَا أَلِفٌ وَلَامُ
فَمَا عَلَى صَارِفِهَا مَلَامُ(٢)

٣٠٤- وَهَكَذَا تُصْرَفُ بِالْإِضَافَهْ
نَحْوُ: «سَخَى بِأَطْيَبِ الضِّيَافَهْ»(٣)

٣٠٥- وَلَيْسَ مَصْرُوفًا مِنَ الْبِقَاعِ
إِلَّا بِقَاعٌ جِئْنَ فِي السَّمَاعِ

(١) **معنى البيت:** فهذه الستة إن عُرِّفت لم تنصرف وصرف منها ما أتى منكرا؛ لبقائه على علة واحدة.

(٢) **معنى البيت:** والأسماء التي لا تنصرف إن دخل عليه ألف ولام جاز صرفها؛ لضعف شبهها بالفعل حينئذٍ، فما على صارفها ملام.

(٣) **معنى البيت:** وكذا تُصْرَفُ في حال الإضافة؛ لضعف الشبه أيضا؛ نحو: «زيد سخا بأطيب الضيافة».



شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



٣٠٦- مِثْلُ: «حُنَيْنٍ» وَ«مِنًى» وَ«بَدْرِ»
وَ«وَاسِطٍ» وَ«دَابِقٍ»(١) وَ«حِجْرِ»(٢)

٣٠٧- وَجَائِزٌ فِي صَنْعَةِ الشِّعْرِ الصَّلِفْ
أَنْ يَصْرِفَ الشَّاعِرُ مَا لَا يَنْصَرِفْ(٣)

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) **قال الهرري في «نزهة الألباب» (ص/٥٠٨):** «دَابق - بفتح الباء وكسرها -: اسم بلد من أعمال حلب، وأصله اسم نهر، وهو مصروف».

(٢) **معنى البيتين:** وليس مصروفًا من أسماء البقاع إلا أسماء بقاع جئن فيما سمع عن العرب مع أن فيها العلميةَ والتأنيثَ، وهي مثل: حنين، ومنى، وبدر، وواسط، ودابق، وحِجْر، فتحفظ ولا يقاس عليه غيرها.

(٣) **معنى البيت:** وصرف الشاعر ما لا ينصرف جائز في صنعة الشعر، وأما منع المصروف؛ فالصحيح: الجواز في الشعر، والمنع في الاختيار.



## ٥٩- بَابُ الْعَدَدِ(١)

٣٠٨- وَإِنْ نَطَقْتَ بِالْعُقُودِ فِي الْعَدَدْ
فَانْظُرْ إِلَى الْمَعْدُودِ لُقِّيتَ الرَّشَدْ(٢)

٣٠٩- فَأَثْبِتِ الْهَاءَ مَعَ الْمُذَكَّرِ
وَاحْذِفْ مَعَ الْمُؤَنَّثِ الْمُشْتَهِرِ

٣١٠- تَقُولُ: «لِي خَمْسَةُ أَثْوَابٍ جُدُدْ»
وَ«ازْمُمْ لَهَا تِسْعًا مِنَ النُّوقِ وَقُدْ»(٣)

(١) **العدد** هو: ما وضع لكمية الأشياء.

(٢) **معنى البيت:** وإن نطقت بأسماء آحاد العقود في العَدَد وهي من ثلاثة إلى عشرة فانظر إلى المعدود هل هو مذكر أو مؤنث ألهمك الله الرشد.

(٣) **معنى البيتين:** فأثبت الهاء التي للتأنيث مع المذكر واحذفها مع المؤنث الشهير، تقول (بإثباتها مع المذكر كما علمت): «لي خمسة أثواب»، وبحذفها مع المؤنث: «هند ازمم لها تسعا من النوق وقدها لها»، ومميز هذا مجرورٌ مجموعٌ.



شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



٣١١- وَإِنْ ذَكَرْتَ الْعَدَدَ الْمُرَكَّبَا
فَهْوَ الَّذِي اسْتَوْجَبَ أَنْ لَا يُعْرَبَا

٣١٢- فَأَلْحِقِ[1] الْهَاءَ مَعَ الْمُؤَنَّثِ
بِآخِرِ الثَّانِي وَلَا تَكْتَرِثِ

٣١٣- مِثَالُهُ: «عِنْدِي ثَلَاثَ عَشْرَهْ
جُمَانَةً مَنْظُومَةً مَعْ دُرَّهْ»[2]

(١) في (خ): فَأَثْبِتِ.

(٢) **معنى الأبيات الثلاثة:** وإن ذكرتَ العدد المركب من آحاد وعشرات، وهو الذي استوجب أن لا يعربَ، بل بُنِيَ على فتح كلٍّ من المركبين إلا «اثنين» فإنه يعرب إعراب المثنى بالألف رفعًا وبالياء نصبًا وجرًّا، فألحق الهاء مع المذكر بآخر الأول؛ نحو: «عندي ثلاثةَ عَشَرَ كتابًا» وألحقها مع المؤنث بآخر الثاني ولا تكترث بمن خالفك، ومثاله: «عندي ثلاثَ عَشْرةَ جمانةً منظومةً». ومميز أحد عشر إلى تسعة وتسعين مفردٌ منصوبٌ، ومميز المئة والألف مفردٌ مجرورٌ.



٣١٤- وَقَدْ تَنَاهَى الْقَوْلُ فِي الْأَسْمَاءِ
عَلَى اخْتِصَارٍ وَعَلَى اسْتِيفَاءِ[1]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) **معنى البيت:** وقد انتهى القول في بيان الأسماء، على وجه الاختصار، وعلى ما أمكن من استيفاء الأحكام.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## ٦٠- بَابُ نَوَاصِبِ الْمُضَارِعِ(١)

٣١٥- وَحَقَّ(٢) أَنْ نَشْرَحَ شَرْحًا يُفْهِمُ
مَا يَنْصِبُ الْفِعْلَ وَمَا قَدْ يَجْزِمُ(٣)

٣١٦- فَتَنْصِبُ الْفِعْلَ السَّلِيمَ: (أَنْ) وَ(لَنْ)
وَ(كَيْ)، [وَإِنْ شِئْتَ (لِكَيْلَا) وَ(إِذَنْ)](٤)

---

(١) **في (خ):** باب حروف نصب الفعل.

(٢) حُقَّ - بضم الحاء -: فِعْلٌ مَاضٍ مُغَيَّرُ الصيغةِ، وبفتحها: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ للمعلومِ.

(٣) **معنى البيت:** ووجب أن نوضح ما ينصب الفعل المضارع الخالي من نون التوكيد المباشرة ومن نون الإناث وما يجزمه توضيحا سهلا يفهمه كل أحد، فإن اتصلت به نون التوكيد؛ بني على الفتح، وإن اتصلت به نون الإناث؛ بني على السكون.

(٤) **في خ:** . . . [وكَيْلَا ثُمَّ حَتَّى وإِذَنْ].
**ومعنى البيت:** فالذي ينصب الفعل السليم الآخر بنفسه =



٣١٧- وَالنَّصْبُ فِي الْمُعْتَلِّ كَالسَّلِيمِ
فَانْصِبْهُ تَشْفِي عِلَّةَ السَّقِيمِ(١)

---

= أربعة أحرف:
**الأول:** «أَنْ» المصدرية (بفتح الهمزة وسكون النون) وهي التي لم تسبق بعلم أو ظن، وهي وما بعدها في تأويل مصدر فإن كانت في أول الكلام فالمصدر مبتدأ؛ نحو: ﴿وَأَن تَصُومُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ وإن كانت في أثنائه فهي على حسب العوامل.
**والثاني:** «لن» للنفي والنصب والاستقبال.
**والثالث:** «كي» المصدرية وهي المسبوقة باللام ولو تقديرا فإن شئت قلت: «لكيلا».
**والرابع:** «إذن» بشرط أن تكون في أول الجواب، والفعل بعدها مستقبلا، ولا يفصل بينهما فاصل غير القسم.

(١) **قال الحازمي:** «هذا البيت غير موجود في بعض النسخ». **قلت:** وهو غير موجود في «خ».
**ومعنى البيت:** والنصب في الفعل المعتل بالواو والياء كالنصب في السليم فانصبه بالفتحة الظاهرة؛ لأنك إذا نصبته بها تشفي علة السقيم نحو: «لَنْ أَدْعُوَ»، و«لن أَرْمِيَ».



شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



٣١٨- وَاللَّامُ حِيْنَ تَبْتَدِي بِالْكَسْرِ
[كَمِثْلِ مَا تُكْسَرُ لَامُ الْجَرِّ][(١)]

٣١٩- وَالْفَاءُ إِنْ جَاءَتْ جَوَابَ النَّهْيِ
وَالْأَمْرِ وَالْعَرْضِ مَعًا وَالنَّفْيِ[(٢)]

---

(١) في «خ»:
وهي إذا فكرت لام الجر.
**ومعنى البيت:** و«أَنْ» المصدرية هي أُمُّ الباب فتنصب ظاهرة كما مر، ومقدرة بعد ستة أحرف:
الأول: «كي» التعليلية وهي التي لم تسبق باللام؛ نحو: «كتبت كي تتعلمَ».
والثاني: اللام المكسورة وهي لام الجر؛ لأن ما بعدها في تأويل مصدرٍ مجرورٍ بها وتسمى «لامَ كي» إن لم تسبق بـ «ما كان» أو «لم يكن» فإن سبقت بهما؛ فهي لام الجحود.

(٢) **معنى البيت:**
والثالث: «الفاء» و«الواو» في جواب واحدٍ من ثمانيةٍ:
أولها: النهي وهو: طلب ترك الفعل.
وثانيها: الأمر وهو: طلب الفعل.
وثالثها: الْعَرْض وهو: الطلب برفق. =





٣٢٠- وَفِي جَوَابِ (لَيْتَ لِي) وَ(هَلْ فَتَى)
وَ(أَيْنَ مَغْنَاكَ وَأَنَّى وَمَتَى)[(١)]

٣٢١- وَالْوَاوُ إِنْ جَاءَتْ بِمَعْنَى الْجَمْعِ
فِي طَلَبِ الْمَأْمُورِ أَوْ فِي الْمَنْعِ[(٢)]

٣٢٢- وَيُنْصَبُ الْفِعْلُ بِـ (أَوْ) وَ(حَتَّى)
وَكُلُّ ذَا أُودِعَ كُتْبًا شَتَّى[(٣)]

---

= ورابعها: التحضيض وهو: الطلب بشدة.
وخامسها: النفي بـ «لا» أو غيرها.

(١) **معنى البيت:** وسادسها: التمني وهو: طلب ما لا يمكن أو ما فيه عسر، وله: «ليت».
وسابعها: الترجي وهو: طلب الشيء المحبوب وله: «لعل».
وثامنها: الاستفهام وهو: طلب الفهم، وله: «الهمزة، وهل، وأين، وأنى، ومتى».

(٢) **معنى البيت: والرابع:** «الواو» إن جاءت في محل الفاء، والغالب أن تكون بمعنى الجمع في الأمر والنهي؛ نحو: «لا تأكل السمك وتشرب اللبن».

(٣) **معنى البيت:** وينصب الفعل بـ «أن» مضمرة: جوازًا بعد لام =



شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



**٣٢٣- تَقُولُ: «أَبْغِي يَا فَتَى أَنْ تَذْهَبَا»**

**وَ«لَنْ أَزَالَ قَائِمًا أَوْ تَرْكَبَا»**(١)

= كي، ووجوبا بعد غيرها.

والخامس: «أو» إن كانت بمعنى «إلَّا» وهي التي ينقضي الفعل بعدها دَفْعَةً واحدة، أو بمعنى «إلى» وهي التي ينقضي الفعل بعدها تدريجا.

والسادس: «حتى» الجارة وهي التي بمعنى «إلى».

وبالجملة: فـ «أن» المصدرية تضمر بعد ثلاثة من حروف الجر وهي: «كي»، و«حتى»، و«اللام»؛ وبعد ثلاثة من حروف العطف وهي: «الفاء»، و«الواو»، و«أو»؛ وكل ذا أودع كتبا كثيرة.

(١) **شرح هذا البيت وبقية أبيات الباب:**

تقول في «أن»: «أبغي يا فتى أن تذهبَ».

وفي «لن»: «ولن أزالَ قائما أو تركبَ».

وفي «كي» التعليلية: «جئت كي توليَنِي الكرامة».

وفي «حتى»: «سرت حتى أدخلَ اليمامة».

وفي «كي» المصدرية: «اقتبس العلم لكيما تكرمَ».

وفي «لام كي»: «عاصِ أسبابَ الهوى لتسلمَ».

وفي الفاء في جواب النهي: «لا تمار جاهلا فتتعبَ». =





**٣٢٤- وَ«جِئْتُ كَيْ تُوْلِيَنِي الْكَرَامَهْ»**

**وَ«سِرْتُ حَتَّى أَدْخُلَ الْيَمَامَهْ»**

= وفي جواب النفي: «زيد ما عليك عَتْبُهُ فَتُعْتَبَ».

وفي جواب الاستفهام: «هل صديق مخلص فأقصدَه؟».

وفي جواب التمني: «ليت لي كنز الغنى فأرفدَه».

وفي جواب «لعل»: «لعلي أسأل الله فيغنيَنِي».

وفي جواب الأمر: «زر فتلتذَّ بأصناف القرى».

وفي الواو في جواب النهي: «لا تحاضر وتسيءَ المحضر».

ومن يقل لك: إني سأغشى حرمك، فقل له أنتَ: «إذن أحترمَك» (بنصب الفعل)؛ لاستيفائه الشروط المتقدمة.

وقل له في العَرْضِ: «يا هذا ألا تنزل عندي فتصيبَ مأكلا».

وفي التحضيض: «هلَّا أكرمت زيدا فيشكرَك».

وهذه نواصب الأفعال مثلتها لك بعد البيان؛ لتفهمها وتستعملها، فاحذ على مثالي.

وإن يكن آخرُ الفعلِ المعتلِّ أَلِفًا فهي باقيةٌ على سكونها، ونصبه بفتحة مقدرة عليها؛ للتعذر، تقول منه: «لن يرضى أبو السعود حتى يرى نتائج الوعود».

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



٣٢٥- وَ«اقْتَبِسِ الْعِلْمَ لِكَيْمَا تُكْرَمَا»
وَ«عَاصِ أَسْبَابَ الْهَوَى لِتَسْلَمَا»

٣٢٦- وَ«لَا تُمَارِ جَاهِلًا فَتَتْعَبَا»
وَ«مَا عَلَيْكَ عَتْبُهُ فَتُعْتَبَا»

٣٢٧- وَ«هَلْ صَدِيقٌ مُخْلِصٌ فَأَقْصِدَهْ؟»
وَ«لَيْتَ لِي كَنْزَ الْغِنَى فَأَرْفِدَهْ»

٣٢٨- وَ«زُرْ فَتَلْتَذَّ بِأَصْنَافِ الْقِرَى»
وَ«لَا تُحَاضِرْ[1] وَتُسِيءَ الْمَحْضَرَا»

٣٢٩- وَمَنْ يَقُلْ: «إِنِّي سَأَغْشَى حَرَمَكْ»
فَقُلْ لَهُ أَنْتَ[2]: «إِذَنْ أَحْتَرِمَكْ»

(١) في «خ»: ولا تخاصم.

(٢) **قال الحازمي**: «في بعض النسخ: إنِّي، وهذا غَلَطٌ، والصواب: أَنْتَ؛ لأنه يلزم من الأول تخلف الشرط الأول لعملها النصبَ، وهو: كونها مُصَدَّرَةً».



٣٣٠- وَقُلْ لَهُ فِي الْعَرْضِ: «يَا هَذَا أَلَا
تَنْزِلُ عِنْدِي فَتُصِيبَ مَأْكَلَا»

٣٣١- فَهَذِهِ نَوَاصِبُ الْأَفْعَالِ
مَثَّلْتُهَا فَاحْذُ عَلَى تَمْثَالِي

٣٣٢- وَإِنْ تَكُنْ خَاتِمَةُ الْفِعْلِ أَلِفْ
فَهْيَ عَلَى سُكُونِهَا لَا تَخْتَلِفْ

٣٣٣- تَقُولُ: «لَنْ يَرْضَى أَبُو السُّعُودِ
حَتَّى يَرَى نَتَائِجَ الْوُعُودِ»

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## ٦١- بَابُ الْأَمْثِلَةِ الْخَمْسَةِ[١]

٣٣٤- وَخَمْسَةٌ تَحْذِفُ[٢] مِنْهُنَّ الطَّرَفْ
فِي نَصْبِهَا فَأَلْقِهِ وَلَا تَخَفْ[٣]

٣٣٥- وَهْيَ - لَقِيتَ الْخَيْرَ[٤]-: (تَفْعَلَانِ)
وَ(يَفْعَلَانِ) فَاعْرِفِ الْمَبَانِي[٥]

---

(١) **في خ:** فصل الخمسة الأمثلة من الأفعال.
**وفي بعض النسخ:** باب النون المحذوفة، وفي بعضها: باب ما يُحذف طرفه من الأفعال.
**والأمثلة الخمسة** هي: كل فعل مضارع اتصل بألف اثنين، أو واو جماعة، أو ياء مخاطبة.

(٢) **في بعض النسخ:** «يُحْذَفُ».

(٣) **معنى البيت:** وخمسة أفعال تحذف منها الحرف الأخير في حال نصبها فاحذفه ولا تخف من أحد.

(٤) أو: لَقِيتَ الرُّشْدَ.

(٥) **معنى هذا البيت وما بعده إلى نهاية الباب** وهي- لقاك الله =



٣٣٦- وَ(تَفْعَلُونَ) ثُمَّ (يَفْعَلُونَا)
وَأَنْتِ يَا أَسْمَاءُ (تَفْعَلِينَا)

٣٣٧- فَهَذِهِ تُحْذَفُ مِنْهَا النُّونُ
فِي نَصْبِهَا لِيَظْهَرَ السُّكُونُ

---

= الخير - «تفعلان» بالتاء للاثنين المخاطَبَيْنِ، و«يفعلان» بالياء للاثنين الغائبين، فافهم هذه المباني.
و«تفعلون» بالتاء لجمع الذكور المخاطَبِينَ، و«يفعلون» بالياء لجمع الذكور الغائِبِينَ، و«تَفْعَلِينَ» بالتاء للمؤنثة المخاطبة فقط.
فهذه الأفعال الخمسة تحذف منها النون في حال نصبها ليظهر السكون على ما قبلها من الأسماء؛ وهي: الألف، والواو، والياء.
تقول للزيدَيْنِ الْمُخَاطَبَيْنِ: «لن تنطلقا»، وتخبر عن الغائِبَيْنِ بقولك: «فرقدا السماء لن يفترقا»
وتخاطب الجمعَ بقولك: «جاهدوا يا قوم حتى تغنموا»، وتقول في الغائِبِيْنَ: «قاتلوا الكفار كيما يسلموا». وتقول للمؤنثة المخاطَبَةِ: «لن يطيب العيشُ حتى تسعدي يا هند بالوصل»، و«لن تهجري».

www.alukah.net
شبكة الألوكة



٣٣٨- تَقُولُ لِلزَّيْدَيْنِ: «لَنْ تَنْطَلِقَا»

وَ«فَرْقَدَا السَّمَاءِ لَنْ يَفْتَرِقَا»

٣٣٩- وَ«جَاهِدُوا يَا قَوْمِ حَتَّى تَغْنَمُوا»

وَ«قَاتِلُوا الْكُفَّارَ كَيْمَا يُسْلِمُوا»

٣٤٠- وَ«لَنْ يَطِيبَ الْعَيْشُ حَتَّى تُسْعِدِيْ[1]

يَا هِنْدُ بِالْوَصْلِ الَّذِي يَشْفِي[2] الصَّدِيْ»

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) ويجوز: تَسْعَدِيْ.

(٢) **قال بَحْرَقٌ:** «بفتح الياء، وفي نسخة: يُرْوَى - بضم الياء -».





## ٦٢- بَابُ جَوَازِمِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

٣٤١- وَيُجْزَمُ الْفِعْلُ بِـ (لَمْ) فِي النَّفْيِ

وَ(اللَّامِ) فِي الْأَمْرِ وَ(لَا) فِي النَّهْيِ[1]

٣٤٢- وَمِنْ حُرُوفِ الْجَزْمِ أَيْضًا (لَمَّا)

وَمَنْ يَزِدْ فِيهَا يَقُلْ: (أَلَمَّا)[2]

٣٤٣- تَقُولُ: «لَمْ تَسْمَعْ كَلَامَ مَنْ عَذَلْ»

وَ«لَا تُخَاصِمْ مَنْ إِذَا قَالَ فَعَلْ»[3]

(١) **معنى البيت:** ويُجْزَمُ لفظ الفعل المضارع بأربعة أحرف: «لم» في النفي ويكون ما بعدها في معنى الماضي، واللام في الأمر وهي مكسورة إلا إذا دخل عليها الفاء أو الواو فإنها تسكن، و«لا» في النهي.

(٢) **معنى البيت:** و«لَمَّا» من حروف الجزم أيضا وهي مثل: «لَمْ» ولكنها تزيد عليها نفي الحال وفيها توقع وانتظار، ومن يزد همزة الاستفهام فيها وفي «لم» يقل: «أَلَمَّا»، و«أَلَمْ».

(٣) **معنى البيت:** تقول في «لَمْ»، و«لا» مع السليم: «لم يسمعْ =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



٣٤٤- وَ«خَالِدٌ لَمَّا يَرِدْ مَعْ مَنْ وَرَدْ»
وَ«مَنْ يَوَدَّ فَلْيُوَاصِلْ مَنْ يَوَدّ»[١]

٣٤٥- وَإِنْ تَـلَاهُ أَلِـفٌ وَلَامُ
فَلَيْسَ غَيْرُ الْكَسْرِ وَالسَّلَامُ[٢]

٣٤٦- تَقُولُ: «لَا تَنْتَهِرِ الْمِسْكِينَا»
وَمِثْلُهُ: «لَمْ يَكُنِ الَّذِينَا»[٣]

٣٤٧- وَإِنْ تَرَ الْمُعْتَلَّ فِيهَا رِدْفَا
أَوْ آخِرَ الْفِعْلِ فَسِمْهُ الْحَذْفَا

---

= كلام من عذل»، و«لا تخاصمْ من إذا قال فعل».

(١) **معنى البيت:** وتقول في «لَمَّا» و«لام الأمر» المسبوقة بالفاء: «خالد لَمَّا يَرِدْ مع من وَرَدَ»، و«من يوادِدْ فليواصل من يَوَدَّ».

(٢) **معنى البيت:** والفعل السليم المجزوم إن تلاه ما فيه الألف واللام فليس فيه غير الكسرِ، والسلامُ.

(٣) **معنى البيت:** تقول من ذلك: «لا تنتهر المسكين» ومثله تقرأ قوله سبحانه: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ﴾.



٣٤٨- تَقُولُ: «لَا تَأْسَ وَلَا تُؤْذِ وَلَا
تَقُلْ بِلَا عِلْمٍ، وَلَا تَحْسُ الطِّلَا

٣٤٩- وَأَنْتَ يَا زَيْدُ فَلَا تَهْوَ الْمُنَا[١]،
وَلَا تَبِعْ إِلَّا بِنَقْدٍ فِي مِنَى»[٢]

---

(١) **في بعض النسخ بَدَلَ هذا الشَّطْرِ «الصَّدْرِ»:**

وَأَنْتَ يَا زَيْدُ فَلَا تَزْدَدْ عَنَا

ومعنى الذي في الأصل: «لا تُحِبَّ الأمانيَّ الكاذبةَ».

(٢) **معنى الأبيات الثلاثة:** وإن تجد حرف علة قبل آخر السليم؛ نحو: «تخاف»، و«تقول»، و«تبيع» فاحذفه عند الجزم؛ نحو: «لا تخف»، و«لا تقل»، و«لا تبع».

واحذف حرف العلة أيضا إذا كان آخر الفعل؛ نحو: «لَمْ يخشَ»، و«لَمْ يدعُ»، و«لَمْ يرمِ» وقس على ذلك.

تقول (بالقياس على ما تقدم): «يا زيدُ لا تأسَ، ولا تؤذِ، ولا تقلْ بلا علم، ولا تَحْسُ الطِّلا».

ومنه (أيضا): أنت يا زيد فلا تزدد عناءً، ولا تَبِعْ إلا بنقدٍ في مِنَىً.



شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



٣٥٠- وَالْجَزْمُ فِي الْخَمْسَةِ مِثْلُ النَّصْبِ
فَاقْنَعْ بِإِيْجَازِي وَقُلْ لِي: (حَسْبِي)[١]

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

(١) **معنى البيت:** والجزم في الأفعال الخمسة بحذف النون أيضا مثل النصب؛ كقوله سبحانه: ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ﴾، وقوله: ﴿لَا تَخَافَآ إِنَّنِي مَعَكُمَآ﴾، وقوله: ﴿وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِيٓ﴾ فاقنع بإيجازي وقل لي: (حسبي).



## ٦٣- فَصْلٌ فِي الشَّرْطِ[١] وَالْجَزَاءِ

٣٥١- هَذَا وَ(إِنْ) فِي الشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ
تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ بِلَا امْتِرَاءِ[٢]

٣٥٢- وَتِلْوُهَا[٣]: (أَيٌّ)، وَ(مَنْ) وَ(مَهْمَا)
وَ(حَيْثُمَا) أَيْضًا وَ(مَا) وَ(إِذْمَا)[٤]

(١) **الشرط:** تعليق أمر على أمر.

(٢) **معنى البيت:** هذا، وَإِنْ (بكسر الهمزة وسكون النون): حرف موضوع للشرط وهو يجزم فعلين: واحدًا في الشرط؛ وهو الذي يليها، وواحدًا في الجزاء؛ وهو الأخير.

(٣) **في «خ»:** وَأُخْتُهَا.

(٤) **معنى البيت:** ويتبع «إِنْ» في هذا العملِ:
«أيٌّ» (بالتشديد) وهو اسم بحسبِ ما يضاف إليه.
و«مَنْ» (بفتح الميم): اسم يدلُّ على العاقل.
و«مهما»: اسم يدل على غير العاقل.
و«حيثما»: ظرف مكان. =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



٣٥٣- وَ(أَيْنَ) مِنْهُنَّ وَ(أَنَّى) وَ(مَتَى)
فَاحْفَظْ جَمِيعَ الْأَدَوَاتِ يَا فَتَى[١]

٣٥٤- وَزَادَ قَوْمٌ (مَا)؛ فَقَالُوا: (إِمَّا)
وَ(أَيْنَمَا)، كَمَا تَلَوْا: ﴿أَيًّا مَّا﴾[٢]

= و«ما» مثل «مهما».
و«إذما» حرف مثل «إنْ».

(١) **معنى البيت:** و«أين» مثل «حيثما». و«أَنَّى» و«متى» و«أيان» (أيضًا): ظروف زمان، وكل من هذه الأسماء تضمن معنى «إنْ» فتجزم فعلين، والشرط في إعمال «إذما» و«حيثما» أن تتصل بهما «ما» فاحفظ جميع الأدوات.

(٢) **معنى البيت:** وزاد قوم من العرب «ما» بعد «إنْ» و«أين»، و«أيّ»؛ فقالوا: «إمَّا تقمْ أقمْ» (بإدغام النون في الميم) كما أدغمت في «لا» النافية في قوله تعالى: ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ﴾ وقرأوا: ﴿أَيْنَ مَا تَكُونُواْ يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا﴾، كما تلوا: ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾.



٣٥٥- تَقُولُ: «إِنْ تَخْرُجْ تُصَادِفْ رُشْدَا»،
وَ«أَيْنَمَا تَذْهَبْ تُلَاقِ سَعْدَا»[١]

٣٥٦- وَ«مَنْ يَزُرْ أَزُرْهُ» بِاتِّفَاقِ
وَهَكَذَا تَصْنَعُ فِي الْبَوَاقِي[٢]

٣٥٧- فَهَذِهِ جَوَازِمُ الْأَفْعَالِ
جَلَوْتُهَا مَنْظُومَةَ اللَّآلِي[٣]

٣٥٨- فَاحْفَظْ - وُقِيتَ السَّهْوَ- مَا أَمْلَيْتُ
وَقِسْ عَلَى الْمَذْكُورِ مَا أَلْغَيْتُ[٤]

(١) **معنى البيت:** تقول في «إنْ» مع السليم: «إن تخرجْ تصادفْ رشدا»، وفي «أينما» مع السليم والمعتل: «أينما تذهبْ تُلَاقِ سَعْدًا»

(٢) **معنى البيت:** وفي «مَنْ» تقول: «من يزرني أزره» باتفاق، وهكذا تعمل في الباقي من الأدوات.

(٣) **معنى البيت:** فهذه جوازم الأفعال جلوتها لك حال كونها منظومةً كنظم اللآلئ.

(٤) **معنى البيت:** فاحفظ - حفظك الله من السهو - ما أمليته =



شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## ٦٤- بَابُ الْبِنَاءِ[١]

= عليك، وقس على المذكور منه ما تركته.

**فائدة:** اعلم أن جواب الشرط يجب اقترانه بالفاء في سبعة مواضع نظمها بعضهم في قوله:

اسْمِيَّةٌ طَلَبِيَّةٌ وبِجَامِدٍ
وَبِمَا وَلَنْ وَبِقَدْ وَبِالتَّنْفِيسِ

كقوله سبحانه: ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ﴾، ﴿فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ﴾، ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِى شَىْءٍ﴾، ﴿وَإِن يَسْتَعْتِبُوا۟ فَمَا هُم مِّنَ ٱلْمُعْتَبِينَ﴾، ﴿وَإِن تُعْرِضْ عَنْهُمُ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا﴾، ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ﴾.

(١) **في «خ»:** باب المبنيات. البناء: لزوم آخر الكلم حالة واحدة لغير عامل ولا اعتلال، والحروف كلها مبنية، والأصل في الأفعال البناء، وإنما أعرب المضارع؛ لمشابهة بينه وبين الاسم، والأصل في الأسماء الإعراب، وإنما بني منها ما أشبه الحرف شبها قويًّا، وشبيه الشيء يُعْطَى حُكْمَهُ.



**٣٥٩- ثُمَّ تَعَلَّمْ[١] أَنَّ فِي بَعْضِ الْكَلِمْ**
**مَا هُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى وَضْعٍ رُسِمْ[٢]**

**٣٦٠- فَسَكِّنُوا (مِنْ) (إِذْ) بَنَوْهَا وَ(أَجَلْ)**
**وَ(مُذْ) وَ(لَكِنْ) وَ(نَعَمْ) وَ(كَمْ) وَ(هَلْ)[٣]**

(١) **في بعض النسخ و«خ»:** «اعْلَمَنَّ».

(٢) **معنى البيت:** ثم اعلم أن في بعض الكلم ما هو مبني على وضع مرسوم إما على السكون وهو الأصل، ولذا دخل الاسمَ؛ نحو: «كَمْ»، والفعلَ؛ نحو: «يَضْرِبْنَ»، والحرفَ؛ نحو: «لَمْ»، وإما على الضم؛ نحو: «حَيْثُ» و«مُنْذُ»، وإما على الفتح؛ نحو: «ضَرَبَ»، و«أَيْنَ»، و«ثُمَّ»، وإما على الكسر؛ نحو: «أَمْسِ»، و«جَيْرِ».

(٣) **في «خ»:** ..... **وَهَلْ وَبَلْ.**

**ومعنى البيت:** فالعرب سكنوا «مِن» الجارة، و«أَجَلْ» حرف الجواب، و«مُذ» الجارة، و«لَكِنْ» حرف العطف، و«نَعَمْ» حرف الجواب، و«كم» اسم الاستفهام، وأسماء الاستفهام كلها مبنية؛ لأنها أشبهت حرفي الاستفهام في المعنى وهما - أعني: حرفي الاستفهام -: «الهمزةُ» و«هَلْ»، وكذا أسماء الشرط كلها مبنية؛ لأنها أشبهت حرف الشرط وهو «إِنْ» =



شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



٣٦١- وَضُمَّ فِي الْغَايَةِ (مِنْ قَبْلُ) وَ(مِنْ
بَعْدُ[١]) وَ(أَمَّا بَعْدُ) فَافْهَمْ[٢] وَاسْتَبِنْ

٣٦٢- وَ(حَيْثُ) ثُمَّ (مُنْذُ) ثُمَّ (نَحْنُ)
وَ(قَطُّ) فَاحْفَظْهَا عَدَاكَ اللَّحْنُ[٣]

---

= في المعنى.

(١) «بعد» هذه ليست في «خ».

(٢) **في بعض النسخ:** «فَافْقَهْ».

**ومعنى البيت:** وضم في الغاية من قبل ومن بعد، وأما بعد، وأسماء الجهات الست؛ نحو: فوق وتحت، وحسب وأوَّل ودون، إذا حذف المضاف إليه ونوي معناه؛ لأنها حينئذٍ مبنية؛ لكونها أشبهت الحرف في افتقارها إلى الْمَنْوِيِّ، وكذا الأسماء الموصولة مبنية؛ لأنها أشبهت الحرف في الافتقار إلى الجملة.

(٣) **معنى البيت:** وَضُمَّ «حَيْثُ» و«مُنْذُ»، و«نَحْنُ» (وهو ضمير، والضمائر كلها مبنية؛ لشبه أكثرها بالحرف في وضعه على حرف أو حرفين كباء الجر وياء النداء) وضم أيضا «قَطُّ» (وهي ظرف) مثل: «ما كلمته قطُّ».



٣٦٣- وَالْفَتْحُ فِي: (أَيْنَ) وَ(أَيَّانَ) وَفِي
(كَيْفَ) وَ(شَتَّانَ) وَ(رُبَّ) فَاعْرِفِ[١]

٣٦٤- وَقَدْ بَنَوْا مَا رَكَّبُوا مِنَ الْعَدَدْ
بِفَتْحِ كُلٍّ مِنْهُمَا حَيْثُ يُعَدّ[٢]

٣٦٥- وَ(أَمْسِ) مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فَإِنْ
صُغِّرَ صَارَ مُعْرَبًا عِنْدَ الْفَطِنْ[٣]

---

(١) **معنى البيت:** والفتح يكون في «ضَرَبَ»، و«أَيْنَ»، و«أَيَّانَ»، و«كَيْفَ»، و«رُبَّ»، و«شَتَّانَ» وهو اسم فعل وأسماء الأفعال كلها مبنية؛ لأنها نابت مناب الفعل، فرفعت الفاعل ونصبت المفعول ولم تتأثر بعامل، فأشبهت «ليت» و«لعل» في الاستعمال.

(٢) **معنى البيت:** والعرب قد بنوا ما ركبوا من العدد كأحدَ عشرَ بفتح كل منهما إلا اثني عشر، فإن الأول منهما يعرب إعراب المثنى كما علمت؛ فَعِلَّةُ بناء الأول افتقاره إلى الثاني، وعلة الثاني تضمنه واو العطف.

(٣) **معنى البيت:** و«أمس» مبني على الكسر، وعلة بنائه تضمنه لام التعريف، فإن صغر أو دخلت عليه «أل»؛ صار معربا؛ =

www.alukah.net
شبكة الألوكة



٣٦٦- وَ(جَيْرِ) أَيْ: حَقًّا، وَ(هَؤُلَاءِ)
كَـ (أَمْسِ) فِي الْكَسْرِ وَفِي الْبِنَاءِ[١]

٣٦٧- وَقِيلَ فِي الْحَرْبِ: (نَزَالِ) مِثْلَ مَا
قَالُوا: (حَذَامِ) وَ(قَطَامِ) فِي الدُّمَى[٢]

٣٦٨- وَقد بُنِيْ (يَفْعَلْنَ) فِي الْأَفْعَالِ
فَـمَـا لَـهُ مُـغَـيِّـرٌ بِـحَـالِ[٣]

= نحو: ﴿كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ﴾.

(١) **معنى البيت:** و«جير» مبني على الكسر، وهو حرف جواب؛ أي: حقًّا، أو بمعنى: نعم، و«هؤلاء» اسم الإشارة كـ «أمس» في البناء على الكسر وفي علة البناء؛ لأن كلا منهما تضمن معنى حرف، كما علمت مما قبله.
وأسماء الإشارة كلها مبنية؛ لتضمنها معنى الإشارة، وهو من المعاني الجزئية التي تؤدى بالحروف.

(٢) **معنى البيت:** وقيل في الحرب: «نَزَال»؛ أي: انزل وهو من أسماء الأفعال، كما قالوا: «حَذَامِ»، وَ«قَطَامِ» حملا على «نَزَالِ».

(٣) **معنى البيت:** وقد بني «يَفْعَلْنَ» على السكون؛ لاتصاله بنون =



٣٦٩- تَقُولُ مِنْهُ: «النُّوقُ يَسْرَحْنَ»، وَ«لَمْ
يَسْرَحْنَ إِلَّا لِلَّحَاقِ بِالنَّعَمْ»[١]

٣٧٠- فَهَذِهِ أَمْثِلَةٌ مِمَّا بُنِيْ
جَائِلَةٌ دَائِرَةٌ فِي الْأَلْسُنِ[٢]

٣٧١- وَكُلُّ مَبْنِيٍّ يَكُونُ آخِرُهْ
عَلَى سَوَاءٍ فَاسْتَمِعْ مَا أَذْكُرُهْ[٣]

= النسوة فما له مغير بحال، بل يكون ساكنا سواءٌ كان في محل رفع أو في محل نصب أو في محل جزم.

(١) **معنى البيت:** تقول منه: «النوق يَسْرَحْنَ»، و«لن يسرحن»، و«لم يسرحن إلا للحاق بالنعم».

(٢) **معنى البيت:** فهذه أمثلة مما بني من الأسماء والأفعال والحروف وهي جائلة دائرة في الألسن الناطقة باللغة العربية الفصيحة فاحفظها.

(٣) **معنى البيت:** وكل مبني من هذه المبنيات يكون آخره على السكون أو ضم أو فتح أو كسر لا يتغير عنه أبدا بل يلزم حالة واحدة فاستمع ما أذكره وقس عليه غيره.

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## ٦٥- خَاتِمَةُ النَّظْمِ

٣٧٢- وَقَدْ تَقَضَّتْ «مُلْحَةُ الإِعْرَابِ»
مُودَعَةً بَدَائِعَ الآدَابِ[1]

٣٧٣- فَانْظُرْ إِلَيْهَا نَظَرَ الْمُسْتَحْسِنِ
وَأَحْسِنِ الظَّنَّ بِهَا وَحَسِّنِ[2]

٣٧٤- وَإِنْ تَجِدْ عَيْبًا فَسُدَّ الْخَلَلَا
فَجَلَّ مَنْ لَا عَيْبَ فِيْهِ وَعَلَا

(١) في «خ»: «الآداب».
قال الهرري في «رفع الحجاب عن مخيمات معاني كشف النقاب عن مخدرات ملحة الإعراب» (٥٤٩/٢) طبعة: دار طوق النجاة: «وفي بعض النسخ: (بدائع الإعراب)، والأُولَى أحسن؛ لما في هذه من عيوب القوافي».

(٢) في خ: «وَحَسِّنِ الظَّنَّ بِهَا وَأَحْسِنِ».





٣٧٥- وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَوْلَى
فَنِعْمَ مَا أَوْلَى وَنِعْمَ الْمَوْلَى

٣٧٦- ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدَ حَمْدِ الصَّمَدِ
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى[1] مُحَمَّدِ

٣٧٧- وَآلِهِ وَصَحْبِهِ[2] الأَطْهَارِ
الْقَائِمِيْنَ فِي دُجَى الأَسْحَارِ[3]

(١) في بعض النسخ بدل (المصطفى): (الْهَاشِمِي).

(٢) قال الهرري في «رفع الحجاب» (٥٥٣/٢): في بعض النسخ مكان (وَصَحْبِهِ): (الأئمة). اهـ. بتصرفٍ لا يضر.

(٣) قال الهرري في «رفع الحجاب» (٥٥٣/٢): وفي بعض النسخ (بدل هذا البيت الأخير) قوله:

وَآلِهِ الأَفَاضِلِ الأَخْيَارِ
مَا انْسَلَخَ اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ
ثُمَّ عَلَى أَصْحَابِهِ وَعِتْرَتِهْ
وَتَابِعِي مَقَالِهِ وَسُنَّتِهْ =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



## تمت بحمد الله تعالى

= وفي بعض النسخ القديمة زيادة في آخر المنظومة، وهو قوله:

أَبْيَاتُهَا ثَلَاثَ مِئَةٍ وَفَتْ

وَبَعْدَهَا خَمْسٌ وَسَبْعُونَ أَتَتْ

**قال كريم:** وهذا البيت - أعني: (أَبْيَاتُهَا ثَلَاثَ...) إلخ - في المخطوطة التي معي، بعد البيت الثالث والسبعين بعد المئة الثالثة.

في بعض النسخ (مكان عجز البيت رقْم ٣٧٧):

مَا كُوِّرَ اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ

أو:

الْقَانِتِيْنَ فِي الدُّجَى الْأَخْيَارِ

## الفهرس


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| ترجمة الحريري ..... | ٥ |
| النسخ التي استعنت بها (بعد الله تبارك وتعالى) في تحقيق النص | ١١ |
| تنبيه ..... | ١٤ |
| النص المحقق ..... | ١٩ |
| ١- مقدمة الناظم ..... | ٢١ |
| ٢- بَابُ الْكَلَامِ ..... | ٢٣ |
| ٣- بَابُ الِاسْمِ ..... | ٢٤ |
| ٤- بَابُ الْفِعْلِ ..... | ٢٥ |
| ٥- بَابُ الْحَرْفِ ..... | ٢٧ |
| ٦- بَابُ النَّكِرَةِ وَالْمَعْرِفَةِ ..... | ٢٨ |
| ٧- باب التعريف ..... | ٣٠ |
| ٨- بَابُ قِسْمَةِ الْأَفْعَالِ ..... | ٣١ |




شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



٩- باب الفعل الماضي ..... ٣٢
١٠- بَابُ الْأَمْرِ ..... ٣٣
١١- بَابُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ ..... ٣٥
١٢- بَابُ الْإِعْرَابِ ..... ٣٩
١٣- بَابُ الِاسْمِ الْمُفْرَدِ الْمُنْصَرِفِ ..... ٤١
١٤- بَابُ الْأَسْمَاءِ السِّتَّةِ الْمُعْتَلَّةِ الْمُضَافَةِ ..... ٤٣
١٥- بَابُ أَحرُفِ الْعِلَّةِ ..... ٤٤
١٦- بَابُ إِعْرَابِ الِاسْمِ الْمَنْقُوصِ ..... ٤٥
١٧- بَابُ إِعْرَابِ الِاسْمِ الْمَقْصُورِ ..... ٤٧
١٨- بَابُ إِعْرَابِ الْمُثَنَّى ..... ٤٨
١٩- بَابُ إِعْرَابِ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ ..... ٤٩
٢٠- بَابُ إِعْرَابِ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ ..... ٥٢
٢١- بَابُ إِعْرَابِ جَمْعِ التَّكْسِيرِ ..... ٥٣
٢٢- بَابُ حُرُوفِ الْجَرِّ ..... ٥٤
٢٣- بَابُ حُرُوفُ الْقَسَمِ ..... ٥٦
٢٤- بَابُ الْإِضَافَةِ ..... ٥٧
٢٥- بَابُ كَمِ الْخَبَرِيَّةِ ..... ٥٩
٢٦- بَابُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ ..... ٦٠





٢٧- فَصْلُ تَقْدِيمِ الْخَبَرِ ..... ٦١
٢٨- بَابُ اشْتِغَالِ الْفِعْلِ عَنِ الْمَفْعُولِ بِضَمِيرِهِ ..... ٦٤
٢٩- بَابُ الْفَاعِلِ ..... ٦٥
٣٠- فَصْلُ تَوْحِيدِ الْفِعْلِ وَإِلْحَاقِ تَاءِ التَّأْنِيثِ ..... ٦٦
٣١- بَابُ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ..... ٦٨
٣٢- بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ ..... ٧٠
٣٣- بَابُ ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتِهَا ..... ٧٢
٣٤- بَابُ عَمَلِ اسْمِ الْفَاعِلِ الْمُنَوَّنِ ..... ٧٤
٣٥- بَابُ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ وَهُوَ الْمَصْدَرُ ..... ٧٦
٣٦- بَابُ الْمَفْعُولِ لَهُ ..... ٧٩
٣٧- بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ ..... ٨١
٣٨- بَابُ الْحَالِ ..... ٨٢
٣٩- بَابُ التَّمْيِيزِ ..... ٨٤
٤٠- بَابُ «نِعْمَ» وَ«بِئْسَ» ..... ٨٦
٤١- بَابُ «كَمْ» الِاسْتِفْهَامِيَّةِ ..... ٨٧
٤٢- بَابُ الظَّرْفِ ..... ٨٨
٤٣- بَابُ الِاسْتِثْنَاءِ ..... ٩١
٤٤- بَابُ «لَا» الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ ..... ٩٥

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة



٤٥- بَابُ التَّعَجُّبِ ..... ٩٧
٤٦- بَابُ الْإِغْرَاءِ ..... ٩٩
٤٧- بَابُ التَّحْذِيرِ ..... ١٠٠
٤٨- بَابُ «إِنَّ» وَأَخَوَاتِهَا ..... ١٠١
٤٩- بَابُ «كَانَ» وَأَخَوَاتِهَا ..... ١٠٥
٥٠- فَصْلُ «مَا» النَّافِيَةِ الْحِجَازِيَّةِ ..... ١٠٨
٥١- بَابُ النِّدَاءِ ..... ١٠٩
٥٢- بَابُ التَّرْخِيمِ ..... ١١٣
٥٣- بَابُ التَّصْغِيرِ ..... ١١٦
٥٤- فَصْلُ الْحُرُوفِ الزَّوَائِدِ ..... ١٢١
٥٥- بَابُ النَّسَبِ ..... ١٢٤
٥٦- بَابُ التَّوَابِعِ (النَّعْت، عَطْف الْبَيَانِ، التَّوْكِيد، البَدَل) .... ١٢٧
٥٧- بَابُ حُرُوفِ الْعَطْفِ ..... ١٢٩
٥٨- بَابُ مَا لَا يَنْصَرِفُ ..... ١٣٠
٥٩- بَابُ الْعَدَدِ ..... ١٣٩
٦٠- بَابُ نَوَاصِبِ الْمُضَارِعِ ..... ١٤٢
٦١- بَابُ الْأَمْثِلَةِ الْخَمْسَةِ ..... ١٥٠
٦٢- بَابُ جَوَازِمِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ ..... ١٥٣



٦٣- فَصْلٌ فِي الشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ ..... ١٥٧
٦٤- بَابُ الْبِنَاءِ ..... ١٦٠
٦٥- خَاتِمَةُ النَّظْمِ ..... ١٦٦
الفهرس ..... ١٦٩

شبكة الألوكة - قسم الكتب